

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: تدقيق ومراقبة تسيير



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبين:

- خالد دغفل

- بلال نصيرة

بعنوان

تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر

هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
محمد جمعي	أستاذ مساعد (أ)	جامعة المسيلة	رئيسا
علي بحري	أستاذ مساعد (أ)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
محمد العربي غزي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى التي حملتني وهنا على وهن تسعة أشهر وغمرتني بحنانها وكانت
سندا لي في دربي وعانت الحلو والمر حتى أوصلتني إلى ما أبغي إلى
أعلى ما أملك في الوجود...أمي.

إلى الذي تكفل المشقة في تعليمي ولم يبخل على بشيء إلى الذي
رباني وأرادني في المعالي.

إلى الذي كان مثلي الأعلى في الصبر وطاعة الله إلى أعز ما
عندي...أبي.

إلى كل من قاسموني مرارة العيش وحلاوتها وحب الوالدين
وطاعتها...إخوتي وأخواتي.

إلى كل الأهل والأقارب.

إلى من قاسمني إنجاز هذه المذكرة، إلى كل طلبة جامعة المسيلة
والأصدقاء والزملاء.

إلى كل من نساهم قلبي ولم ينساهم قلبي وإلى كل من عرفني من
بعيد أو من قريب.

أهدي ثمرة جهدي هذا العمل المتواضع

خالد دغفل

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من كانت سبب وجودي وإلى من ارتويت من حنانها
وإلى التي ترفع يدها إلى السماء كل صباح تعلق الدعاء، و التي ترقى لوصفها
قواميس فكري، و زخرفة حروفي..

"أمي الحنون" أطال الله في عمرها.

إلى الذي جاهد الحياة لأجلي و قهر الظروف و المحن و الذي كان رمز الشموخ
، ليهدي لي بسمة الأمل إليه الذي علمني كيف أحب الله وأعتز بنفسني.

"أبي العزيز" أطال الله في عمره

إلى من قاسموني أفراحي و أحزاني إخوتي وأخواتي

إلى أجدادي وإلى أخوالي وخالاتي وإلى أعمامي

وإلى جميع الأهل والأقارب

وإلى جميع دفعة ثانية ماستر تدقيق و مراقبة التسيير

وإلى جميع أصدقائي اللذين شاركوني هذه الحياة

وإلى أصدقائي وأهل ولاية المسيلة

وإلى من نستهم مذكرتي ولكن لم تنساهم ذاكرتي

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العتمة والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على انجاز هذا العمل، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

يقتضي واجب الشكر والعرفان أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للدكتور علي بحري لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة، الذي كان لتوجيهاته ومساعداته القيمة الأثر الكبير في إخراجها بهذا الشكل، جزاه الله كل خير وأطال الله في عمره. ونتقدم بالشكر والامتنان للسيد رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم ومنحهم لنا شرف قبولهم لمناقشة المذكرة، وتقديم لنا التوجيهات والنصح. كما نقدم جزيل الشكر لأساتذتنا الأفاضل بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دون أن ننسى الطاقم الإداري بالكلية. وكل زملائنا في الجامعة الذين لم يبخلوا علينا بشيء من المساعدات والإرشادات.

✍ خالد دغفل

✍ بلال نصيرة

الصفحة	البيان
//	الإهداء
//	الشكر
II-I	الفهرس
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال والملاحق
V	قائمة المختصرات والتعريفات
أ - ز	مقدمة
28-01	الفصل الأول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي والمعايير المرتبطة بالمحاسبة
02	تمهيد الفصل الأول
03	المبحث الأول: ماهية التعليم المحاسبي
03	المطلب الأول: مفهوم وأهمية التعليم المحاسبي
05	المطلب الثاني: عناصر وأهداف التعليم المحاسبي
06	المطلب الثالث: أدوات التعليم المحاسبي وأساليبه ومداخله
12	المبحث الثاني: جودة التعليم ومعايير التعليم المحاسبي الدولية
12	المطلب الأول: جودة التعليم
13	المطلب الثاني: معايير التعليم المحاسبي الدولية ومدى أهميتها
14	المطلب الثالث: محتوى معايير التعليم المحاسبي
19	المبحث الثالث: المهارات اللازمة لسوق العمل وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر
19	المطلب الأول: المهارات اللازمة لسوق العمل
22	المطلب الثاني: تحسين فعالية التعليم المحاسبي
25	المطلب الثالث: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر
28	خلاصة الفصل

60-29	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (الجانب التطبيقي)
30	تمهيد الفصل
31	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
31	المطلب الأول: بيانات الدراسة
31	المطلب الثاني: قائمة الاستبيان
34	المطلب الثالث: مجتمع الدراسة
36	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة
36	المطلب الأول: الخصائص العامة للعينة
42	المطلب الثاني: اختبار ثبات وصدق العينة
45	المطلب الثالث: التحليل الإحصائي الوصفي للاستبيان
60	خلاصة الفصل الثاني
65-61	الخاتمة
69-66	قائمة المراجع
81-70	الملاحق

الصفحة	البيان	الرقم
10	مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي	1-1
32	مقياس ليكارت الخماسي.....	1-2
33	محاوور المجموعة الثانية وعدد الفقرات.....	2-2
34	الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان.....	3-2
36	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....	4-2
37	توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.....	5-2
38	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.....	6-2
39	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.....	7-2
40	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.....	8-2
41	توزيع عينة الدراسة حسب المهنة.....	9-2
42	توزيع معامل ألفا كرونباخ ومعامل الصدق.....	10-2
44	توزيع معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.....	11-2
45	مقياس تحديد الأهمية للوسط الحسابي.....	12-2
46	نتائج آراء عينة الدراسة حول أسئلة المحور الأول.....	13-2
49	نتائج آراء عينة الدراسة حول أسئلة المحور الثاني.....	14-2
52	نتائج آراء عينة الدراسة حول أسئلة المحور الثاني.....	15-2
56	اختبار T للعينة البسيطة المتعلقة بالمحور الأول.....	16-2
57	اختبار T للعينة البسيطة المتعلقة بالمحور الثاني.....	17-2
58	اختبار T للعينة البسيطة المتعلقة بالمحور الثالث.....	18-2

أولاً: قائمة الأشكال:

الصفحة	البيان	الرقم
35	تمثيل الإحصائية باستمارات الاستبيان	1-2
36	تمثيل عينة الدراسة حسب متغير الجنس	2-2
37	تمثيل عين الدراسة حسب الفئة العمرية	3-2
38	تمثيل عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	4-2
39	تمثيل عينة الدراسة حسب التخصص	5-2
40	تمثيل عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	6-2
41	تمثيل عينة الدراسة حسب المهنة	7-2
43	توزيع معامل ثبات ألفا كرونباخ	8-2
43	توزيع معامل الصدق	9-2

ثانياً: قائمة الملحق:

الصفحة	البيان	الرقم
69	قائمة الأساتذة المحكمين.....	01
70	استمارة الاستبيان.....	02
74	مخرجات نظام (SPSS).....	03

قائمة المختصرات:

IAES	International Accounting Education Standards
IAESB	International Accounting Education Standards Board
IFAC	International Federation Of Accountants

بعض التعريفات:

التطوير المهني الأولي	هو التعليم والتطوير الذي من خلاله يطور الأفراد كفاءاتهم لتمكينهم من أداء مهنة المحاسبة.
التطوير المهني المستمر	التعليم والتطوير الذي يحافظ على القدرات التي تمكن المحاسب من أداء وظيفته بكفاءة، وبالتالي يستطيع مسايرة التغيرات التي تطرأ على البيئة التي يعمل بها.
التعليم الذاتي	يعني قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه في تطوير معارفه ومهاراته.
الكفاءة المهنية	هي القدرة على القيام بالدور المسند للفرد وأداء أعماله، وتحقيق بامتلاك الفرد للمعرفة والمهارات المهنية والقيم الأخلاقية والمواقف المهنية.

المقدمة العامة

تعد مهنة المحاسبة جزء لا يتجزأ من أنشطة المؤسسات الاقتصادية، وهذا لأهمية الخدمات التي تقدمها كما تلعب هذه المهنة دور مهم في تنمية وتطوير البيئة الاقتصادية، كونها لغة الأعمال ونظام للمعلومات، والتي تشهد العديد من التغيرات السريعة والمستمرة، حيث فرضت هذه التغيرات ضرورة ملحة للاهتمام بالتعليم المحاسبي وتطويره وتحسين برامجه حتى يمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات الوحدات الاقتصادية المختلفة ويمدها بكوادر محاسبية تمتلك مهارات مهنية تمكنهم من أداء أعمالهم المحاسبية على الوجه الصحيح، لذا فإن تطوير مهنة المحاسبة يتطلب التركيز على تنمية قدرات المحاسبين في تطبيق المعايير المحاسبية وهذا لضمان الجودة في المخرجات المحاسبية والتي ترتبط أساساً بجودة التعليم المحاسبي، وتعد مؤسسات التعليم العالي في مقدمة الجهات المسؤولة على إعداد محاسبين مؤهلين تتوفر لديهم المهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من مواصلة المهنة، وفي هذا الصدد أكد الاتحاد الدولي للمحاسبين على ضرورة تطوير هذه المهارات بما يتلاءم واحتياجات بيئة العمل المعاصرة وهذا من خلال معايير التعليم المحاسبي الدولية، مما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

1- إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق فإن الاهتمام بالمحاسب وتأهيله ورفع كفاءته من الأمور الأساسية اللازمة لتطوير مهنة المحاسبة، فالمحاسب يجب أن يتوفر لديه التأهيل العلمي والعملية المناسب حتى يتمكن من القيام بدوره بشكل أفضل، وبناءً على ذلك نطرح السؤال الرئيسي الموالي:

كيف يتم تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين؟

وتنتفح هذه الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التي تمس مختلف جوانب الدراسة:

1- ما مدى قدرة برامج التعليم المحاسبي في الجزائر على توفير الكفاءات اللازمة لبيئة العمل؟

2- هل يلبي التعليم المحاسبي المستوى الكافي من المعارف للطلبة حسب معايير التعليم المحاسبي؟

3- إلى أي مدى يعد الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة ؟

2- الفرضيات

للإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية نعتد على الفرضيات التالية:

- 1-تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات.
- 2-التعليم المحاسبي يلبي احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.
- 3-الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة.

3- أسباب اختيار الموضوع

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى الاهتمام الشخصي به، وارتباطه بمجال تخصصنا وكذا الرغبة في إثراءه لقلة البحوث المتعلقة بالتعليم المحاسبي في الجزائر، وبذلك مساعدة الطلبة بفتح المجال أمامهم لبحوث أخرى على هذا الموضوع، إضافة إلى استطلاع آراء المختصين حول جودة مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر.

4- أهداف الدراسة

يكن الهدف الأساسي للدراسة في بيان واقع مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر ومدى جودتها وكفاءتها وكذا قدرتها على الوفاء بمتطلبات بيئة العمل، بالإضافة إلى إمكانية اعتماد الجزائر على المعايير الدولية لتطوير مهنة المحاسبة، وخاصة معايير التعليم المحاسبي الدولية.

5- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في التأكيد على التكامل بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والخبرات الميدانية ومتطلبات بيئة العمل في الجزائر، وهذا كخطوة أولى في طريق تطوير مهنة المحاسبة، وذلك بالاعتماد على معايير التعليم المحاسبية الدولية في تطوير المناهج التعليمية المحاسبية في الجزائر.

6- حدود الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة فقد تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1. اقتصرت الدراسة على عينة شملت فئتين رئيسيتين لهما علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وهما أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وكذا جامعة وادي سوف، ومكاتب المحاسبين الممارسين بالولايتين.
2. حاولنا من خلال هذه الدراسة في الفترة الممتدة من نوفمبر 2017 إلى غاية ماي 2018 معرفة آراء العينة حول تقييمهم لمخرجات التعليم المحاسبي خاصة في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر.

7- المنهج المتبع

نظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لدراسة الجوانب النظرية بالاعتماد على المراجع المتوفرة، كما تمت الاستعانة بالمنهج التحليلي لتحليل نتائج الاستبيان وتقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين.

8- هيكل الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الأسئلة المطروحة تم تقسيم الدراسة التي قمنا بها إلى فصلين، تطرقنا في الفصل الأول للجانب النظري للتعليم المحاسبي من خلال

عرض مفهومه وأهميته، وكذا عناصره وأهدافه، إضافة إلى تبيان أدوات هذا التعليم وأساليبه ومدخله، كما تم التطرق إلى جودة التعليم ومعايير التعليم المحاسبي الدولية من خلال تعريفها وتبيان أهميتها وكذا محتواها، كما تناول الفصل المهارات اللازمة لسوق العمل وتحسين فاعليته، ليتم في الأخير التطرق إلى واقع التعليم المحاسبي في الجزائر من خلال عرض نقائصه وإصلاحاته.

أما الفصل الثاني، والخاص بالجانب التطبيقي للدراسة حيث حاولنا إسقاط الجانب النظري المدروس في الفصل السابق على الدراسة الميدانية، حيث استعملنا تقنية مسح الآراء عن طريق تصميم استبيان والذي وزع على أساتذة هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين، وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الوصول إلى نتائج تسمح بالإجابة على الأسئلة المطروحة، وذلك بمعرفة آراء العينة حول تقييمهم للتعليم المحاسبي في الجزائر وتقييم كفاءة مخرجاته ومدى قدرتهم على الوفاء بمتطلبات بيئة العمل، إلى جانب معرفة مدى اعتماد هذا التعليم على معايير التعليم المحاسبي الدولية، وكذا تقييم الوقت المخصص لدراسة المقررات المحاسبية لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة.

9- الدراسات السابقة

● دراسة عبد الله سليمان بن صالح، "تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية" جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2014، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار لتطوير مهارات التفكير النقدي في المحاسبة المقررات التمهيدية باستخدام أسلوب تحدي المشاكل، والتي صممت لاختيار المفاهيم المحاسبية الأساسية كما ينطبق على مسألة تجارية مشتركة والذي يشجع الطالب على تحديد أولويات وإدراجها ضمن أهداف التعليم المحاسبي، توصلت هذه الدراسة إلى أهمية تبني تطوير التعليم المحاسبي بمفهومه الواسع الذي يشمل على تطوير الجوانب البحثية وتطوير العملية التعليمية.

- **دراسة خالد قطناني، خالد عويس،** "مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية"، كلية الزهراء للبنات، جامعة مسقط، سلطنة عمان، 2009، تعرض الباحثان في هذا الموضوع إلى ثلاثة نقاط أساسية هي: تداعيات الأزمة المالية وانعكاساتها، أهمية التعليم المحاسبي ودراسة واقع التعليم المحاسبي في سلطنة عمان وتقييمه في كافة المراحل والمستويات التعليمية، ثم تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي في سلطنة عمان ليشمل ذلك كافة عناصر العملية التعليمية والمؤسسات ذات العلاقة، توصل الباحثان إلى أن البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في الجامعات العمانية كافية بشكل عام لتزويد الخريج بحوالي 80% من المعارف والمهارات والخبرات التي يتطلبها سوق العمل.
- **دراسة عماد أحمد الجاسم،** "مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية"، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الهاشمية، الأردن، 2015، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى معرفة الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة بالجامعات الأردنية لمعايير التعليم المحاسبي الدولية ومدى تقبلهم لإدخال تحسينات على بنية التعليم المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود إدراك لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بضرورة تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في برامج هذه الأقسام، والتي من شأنها أن ترفع من كفاءة خريجي التعليم المحاسبي.
- **دراسة منصور محمد لبرش،** التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب"، جامعة المرقب، 2013، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم المحاسبي وإمكانية تطويره لتزويد الدارسين بالمهارات الأساسية للمحاسبة كما يراها طلاب الفصل الدراسي الأخير بأقسام المحاسبة في ليبيا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن التعليم المحاسبي في ليبيا لا يلبي تطلعات الطلاب الدارسين بالجامعات الليبية رغم وجود عوامل ايجابية لدراسة المحاسبة.
- **دراسة محمد مفتاح الفطيمي،** "دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل"، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، الجامعة المفتوحة، ليبيا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتحديد أهم المهارات والخبرات التي يجب ان يكتسبها خريج المحاسبة عند دخوله للمهنة حتى يكون ناجحا في عمله، ومعرفة أهم السبل لتحقيقها، حيث تم التعرض بالتفصيل إلى أهم المهارات والخبرات والمعارف التي يجب أن يكتسبها الخريج عند دخوله لسوق العمل ومن أهم هذه المهارات: المهارات الشخصية، مهارات الاتصال الشفهية ومهارات الوصول إلى مصادر التعلم والتحرير، مهارات التعامل مع الآخرين.

فقد خلصت هذه الدراسة إلى نتيجة مؤداها إن نوعية وجودة الخريجين وصلتهم بهذه المهارات لا يتم إلا من خلال تحسين العناصر الأساسية لنظام التعليم المحاسبي والتي من أهمها: المناهج وطرق التدريس ومعايير قبول الطلاب

10- ما يميز الدراسة التي قمنا بها

من خلال استطلاع الدراسات السابقة فان معظم هذه الدراسات تتناول مواكبة التعليم المحاسبي ومدى ملائمة برامجها للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، أو دور هذا التعليم في صقل الخريجين بالمهارات ومدى كفاءته في الإيفاء بمتطلبات بيئة العمل المعاصرة، كما أن معظمها يدرس موضوع التعليم المحاسبي وحالته في مجموعة من الدول، كدراسة واقعه وتقييم مخرجاته في الدول العربية بصفة عامة أو في دول تختلف عن الجزائر، بينما الدراسة التي قمنا بها تتميز بأنها تتناول أهمية تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر وضرورة مواكبته للاتجاهات الحديثة في هذا التعليم بهدف تحسين كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي وذلك بالاعتماد على معايير التعليم المحاسبي الدولية للوفاء بمتطلبات بيئة العمل وهذا من جهة، إضافة إلى ذلك قد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة آراء المختصين وتقييمهم لجودة مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر.

الفصل الأول

الإطار النظري للتعليم المحاسبي والمعايير المرتبطة
بالمحاسبة

تمهيد:

يحظى موضوع تطوير التعليم المحاسبي بالكثير من الاهتمام، وذلك لأنه يساهم بدرجة كبيرة في مهنة المحاسبة، فبتطوير التعليم المحاسبي تزيد كفاءة خريجي أقسام المحاسبة، وتكون لهم القدرة اللازمة لمواجهة متطلبات سوق العمل، وهذا ما أدى بالاتحاد الدولي للمحاسبين لإصدار معايير التعليم المحاسبي التي تسهم في تطوير مخرجاته على النحو الذي يتلاءم مع متطلبات مهنة المحاسبة، لذلك ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالتعليم المحاسبي، كمفهومه وأهميته وأهدافه وأساليبه ومداخله... الخ، إضافة إلى دراسة مختصرة لجودة التعليم ومحتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية بعد تعريفها وذكر أهميتها، ليتم في الأخير التطرق للمهارات اللازمة لسوق العمل وتحسين فاعلية التعليم المحاسبي وكذا واقعه في الجامعات الجزائرية.

المبحث الأول: ماهية التعليم المحاسبي

إن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين لديهم المواصفات اللازمة لمزاولة مهنة المحاسبة تقع على عاتق عدة جهات، تأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال برامج تعليمية تحقق أهداف التعليم المحاسبي كما أن التعليم المحاسبي يحتل أهمية كبيرة وله أدواته ومداخله وأساليبه، لذلك ارتأينا أن نتطرق في هذا المبحث إلى دراسة مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالتعليم المحاسبي.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية التعليم المحاسبي

ارتأينا أن نتطرق في هذا المطلب إلى كل من مفهوم التعليم المحاسبي وأهميته في فرعين مستقلين:

أولاً: مفهوم التعليم المحاسبي

هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة.

كما أن التعليم المحاسبي هو الذي يتكفل بتوفير احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة المؤهلة والمدرية علمياً وعملياً، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها¹، حيث لا تخلو أي مؤسسة اقتصادية مهما كان حجمها أو نوع نشاطها من ضرورة وجود شخص يقوم بالعمل المحاسبي، وأصبح التعليم المحاسبي ضرورة ملحة يتطلبها الوضع الراهن.²

¹ خيام محمد مدوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2014، ص 44.

² ناظم شعلان، واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المثني، العراق، 2015، ص 17.

لذا يمكن القول أن التعليم المحاسبي هو تلك العملية التي من خلالها نؤهل الأفراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية، ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي.

ثانياً: أهمية التعليم المحاسبي

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة، وذلك لأهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه، ويمكن اختصار أهمية التعليم المحاسبي الجيد والفعال في النقاط التالية¹:

- يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعال في إعداد وتأهيل إطارات محاسبية وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة وبما يمكنهم من قدرة الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها.
- يساعد التعليم المحاسبي بتزويد الإطارات المحاسبية العاملة في مختلف الوحدات الاقتصادية بأهم التطورات التي ترافق المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتطوير المحاسبين بالمعارف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر.
- برامج التعليم المحاسبي تساعد في الإيفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتلبية احتياجات سوق العمل من الإطارات المحاسبية.
- يساعد في تحديد احتياجات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل التي تواجهها هذه الوحدات.
- يساعد في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج العلمية وفقاً للمستجدات الحديثة فضلاً عن المساعدة في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع من خلال الإطارات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية.

من النقاط السابقة الذكر يظهر لنا أن للتعليم المحاسبي أهمية بالغة في تطوير مهنة المحاسبة، لأن مدخلات هذه الأخيرة هي عبارة عن مخرجات التعليم المحاسبي، فالتلازم بين

¹ علي عبد الحسين هاني الزاملي، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 2، العدد 12، جامعة القادسية، العراق، ص 292.

التعليم والممارسة العلمية يعد أمر مهم لتطوير المهنة، كما أن التعليم المحاسبي له دور أساسي في توفير الأخلاقيات والسلوكيات التي ينبغي على مزاولي المهنة التحلي بها.

المطلب الثاني : عناصر وأهداف التعليم المحاسبي

سنتطرق في الفرع الأول من هذا المطلب إلى عناصر التعليم المحاسبي، أما الفرع الثاني فقد خصص لأهداف هذا التعليم.

أولاً: عناصر التعليم المحاسبي

لتحقيق الهدف من التعليم المحاسبي فإنه لا بد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل، ويتكون من مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها لتحقيق الأهداف المرجوة منه، حيث تتمثل هذه العناصر فيما يلي¹:

- أ- المدخلات: تتمثل في الأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه، وهم عبارة عن الطلبة.
- ب- العمليات التشغيلية: تتمثل في وسائل التعليم التي يمكن استعمالها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية اللازمة لممارسة العمل المحاسبي.
- ج- المخرجات: تتمثل في الأشخاص المؤهلين القادرين على ممارسة العمل المحاسبي بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
- د- التغذية العكسية (الرقابة): هي عبارة عن عملية قياس رد فعل المستفيدين من عمل هذا النظام، ويتم ذلك من خلال الرقابة على العناصر السابقة (المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات)، وتقييمها وتطويرها والعمل على تصحيح أي انحراف يحدث في العناصر.

من خلال العناصر السابقة يمكن القول أن الحكم على كفاءة نظام التعليم المحاسبي يكون عن طريق إيجاد العلاقة بين مدخلات هذا النظام ومخرجاته، والتي تأتي من خلال مدى توفر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية ومختبرات محاسبية وتطبيقات ميدانية إضافة إلى توافر الكادر العلمي المؤهل، كما يمكن الحكم على فعاليته عن

¹ زوينة بن فرج، واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 4، العدد 1، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2017، ص 134.

الفصل الأول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي والمعايير المرتبطة بالمحاسبة

طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي يهدف النظام لتحقيقها من خلال توفير الكوادر المحاسبية الأكاديمية والمهنية، ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام.

ثانياً: أهداف التعليم المحاسبي

لا تبتعد أهداف التعليم المحاسبي عن أهداف التعليم الجامعي بصفة عامة، ويمكن خصر هذه الأهداف في النقاط التالية:

- زيادة كفاءة وفعالية مخرجات التعليم المحاسبي.
- ضمان الاستخدام الأمثل لموارد التعليم المحاسبي.
- تطوير مناهج التعليم المحاسبي وتطوير مهنة المحاسبة.
- تلبية احتياجات بيئة العمل من اليد العاملة.
- تلقين مدخلات التعليم المحاسبي بأخلاقيات وسلوكيات المهنة، التي يجب على مزاوليها التحلي بها.

المطلب الثالث: أدوات التعليم المحاسبي وأساليبه ومدخله

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى كل من أدوات التعليم المحاسبي المتمثلة في الخطة الدراسية والهيئة التدريسية وكذا البيئة التعليمية، وسيتم التطرق أيضاً إلى أساليب التعليم المحاسبي، إضافة إلى عرض مداخل هذا التعليم.

أولاً: أدوات التعليم المحاسبي:

للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يعتمد عليها وهي متمثلة في ما يلي:

1-الخطة الدراسية:

ويقصد بها المناهج الدراسية، وتتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد المحاسبين المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة، وتشمل عدة مقاييس متعلقة بالمحاسبة كالمحاسبة المالية، محاسبة الشركات... الخ، هذه المناهج تعتبر كافية من الناحية النظرية حسب اعتقاد القائمين على وضعها لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي، لذا يجب تطوير هذه المناهج وتغييرها حسب التطورات الاقتصادية، بالإضافة إلى ضرورة تماشي

الأنظمة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية مع التطورات الحاصلة في القطاع، لنتمكن من إحداث التوافق بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي.

2- الهيئة التدريسية:

"من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، فمن المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس، إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكافية لشرح القضايا وتوصيلها إلى الطلبة بصورة أفضل".¹

3- البيئة التعليمية

تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية، فهي المحيط الذي تتم فيه العملية التعليمية، إن هذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها، فمنها السياسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية فمثلا عند حدوث تغيرات على الأوضاع الاقتصادية يزداد اهتمام أقسام المحاسبة بنوعية ومستوى خريجها وهذا لئتمكنا من القيام بدورهم في التنمية الاقتصادية.

ثانيا: أساليب التعليم المحاسبي

بالنسبة لأساليب التعليم المحاسبي هناك تباين كبير بين دول العالم في الأسلوب الأمثل، إلا أنه قد أوصى الإتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معاييره التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين، وتشجيعهم على استخدام أساليب التعلم المركزي، والتي تقع في أحد عشر أسلوبا، كما يلي:

- استخدام دراسات الحالة، وعروض العمل، وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل.
- العمل في مجموعات.

¹ بلال أمجد محمد الصائغ، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 30، جامعة تكريت، اليمن، 2010، ص 168.

- تكييف الأساليب والمواد التعليمية، لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون.
 - وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي، وبالتالي فإن الطلاب سيتعلمون كيف يعاملون أنفسهم، وسيحملون معهم هذه المهارات إلى ما بعد التخرج.
 - تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية.
 - استخدام أساليب القياس والتقييم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين.
 - دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني، ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة.
 - التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها، الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية، والتوصل إلى استنتاجات واضحة.
 - اكتشاف النتائج البحثية.
 - تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وآرائهم المهنية.
 - استخدام التكنولوجيا، والتعليم الإلكتروني في عملية التعليم المحاسبي¹.
- ومن خلال ما تقدم يلاحظ أن التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسيين هما:
- **التعليم المحاسبي الأكاديمي:** يتعلق بالجانب النظري، والذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي.
 - **التعليم المحاسبي المهني:** يتعلق بالجانب التطبيقي، والذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة.²

¹ عمار درويش، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر، مجلة المالية والأسواق، المجلد 3، العدد 6، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، 2017، ص 278.

² زياد هاشم السقا وخليل إبراهيم الحمداني، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، جامعة الموصل، العراق، 2013، ص 51.

لعل أفضل أساليب التعليم المحاسبي هو الدمج بين الجانب النظري والتدريب الميداني، بحيث يتلقى المتعلم كل ما يتعلق بعلم المحاسبة كمادة خام ثم يحاول تطبيق تلك النظريات عملياً، وتحت إشراف مدربيه، بحيث تضطلع الجامعات والمعاهد والمدارس العليا بالمهمة الأولى، أما المرحلة الثانية فمن اختصاص مكاتب الخبرة المحاسبية، ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، أو المؤسسات الاقتصادية وقطاع الأعمال حتى لا يكون الطالب عبارة عن جهاز لحفظ المعلومات ولا يمتلك القدرات والمهارات الكافية لحل الإشكالات التي قد تواجهه ميدانياً.

ثالثاً: مداخل التعليم المحاسبي

إن تطوير مهنة المحاسبة يتطلب تطوير التعليم المحاسبي، الأمر الذي يؤدي إلى طرح مخرجات محاسبية مهنية قادرة على مواجهة متطلبات العمل المحاسبي، ومن هنا يمكننا الإشارة إلى مدخلين مهمين للتعليم المحاسبي وهما كالآتي :

1- المدخل التقليدي

يمثل الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة والتي تعتمد على أسلوب التلقين، حيث تدرس المحاسبة بكافة فروعها دون ترابط بينها، فيتم التركيز في هذا المدخل على المسائل الفنية واجتياز الطالب للامتحانات، وعدم الاهتمام بالجانب العملي والمهارات الفردية للطالب، وكذا قلة الاعتماد على التكنولوجيا في التدريس.

2- المدخل الحديث

يمثل الطريقة الحديثة لتدريس المحاسبة، ويهتم بمختلف المهارات الفردية للطلاب في عدة مجالات منها مجالات الاتصال ونظم المعلومات واتخاذ القرارات، والاعتماد على أسلوب التعلم الذاتي ودفع الطلاب نحو البحث عن العلم والمعرفة المحاسبية ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل المحاسبية، بالإضافة إلى ممارسة الطلاب لحالات عملية.¹

وفيما يلي جدول يوضح الفرق بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث

¹ فتح الإله محمد أحمد محمد، مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة العمل، مجلة بنت الرضا، العدد 12، جامعة بنت الرضا، المملكة العربية السعودية، 2014، ص ص 258-259.

الفصل الأول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي والمعايير المرتبطة بالمحاسبة

جدول رقم (01): مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

المدخل الحديث	المدخل التقليدي
<ul style="list-style-type: none"> - يتناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي - بيئة الأعمال والمعارف الفنية. - يركز على المسائل المعقدة التي يمكن أن تواجه الواقع العملي وتطبيقات ليس لها إجابات محددة. - الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعلم الذاتي). - الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية. - إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في التعليم. - مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي. - تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق. 	<ul style="list-style-type: none"> - يركز على المسائل الفنية. - يركز على عمليات الحسابية للوصول إلى إجابة واحدة. - الاعتماد على قواعد التعليم (التلقين). - عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية. - عرض الوسائل التقنية نظريا. - تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية. - تلقي الطلاب المجرّد للفنون المحاسبية - التعليم المهني لاجتياز الاختبارات.

المصدر: أحمد قنبح ومحمد عجلة، مساهمة التعليم الالكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 3، جامعة غرداية، الجزائر، 2016، ص ص 40-41.

الفصل الأول: الإطار النظري للتعليم المحاسبي والمعايير المرتبطة بالمحاسبة

يلقى موضوع تطوير التعليم المحاسبي اهتمام كبير في العالم اليوم، فقد ظهرت خلال السنوات الأخيرة عدة مستجدات كشفت عن انخفاض مستوى كفاءة خريجي المحاسبة الجامعيين، وعدم قدرتهم على مواجهة سوق العمل ومتطلباته، الأمر الذي أدى إلى تطوير التعليم المحاسبي باستخدام معايير تعليم مقبولة عالمياً، تسهم في تطوير مخرجات التعليم المحاسبي على نحو يتلاءم والمتطلبات الحديثة للمهنة.

المبحث الثاني: جودة التعليم ومعايير التعليم المحاسبي الدولية

إن تطوير مناهج التعليم المحاسبي يؤدي إلى تطوير مهنة المحاسبة، وهو يعني إدخال تحسينات على المناهج الدراسية المحاسبية، وهو ما جعل التعليم المحاسبي يتماشى مع التطورات المتسارعة في العمل المحاسبي مما يؤدي إلى تحقيق التكامل بين التعليم المحاسبي ومتطلبات مهنة المحاسبة، وكذا الجودة المرجوة من التعليم في ظل التطورات المستمرة، وهذا من خلال معايير التعليم المحاسبي الدولية.

المطلب الأول: جودة التعليم

نعني بجودة التعليم جعل خريجي العملية التعليمية قادرين على أداء أدوارهم في مجتمعاتهم، من خلال تزويدهم بكفاءات تعليمية ومهنية تمكنهم من القيام بمهامهم الخدمية أو الإنتاجية، ويتفاعلون مع مختلف حاجيات البيئة الحديثة، ويطورون معارفهم باستمرار.

استنادا لمؤتمر اليونسكو للتعليم والذي انعقد بفرنسا سنة 1998م تم الاتفاق على أن جودة التعليم هي عبارة عن مفهوم متعدد الأبعاد، بحيث ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته من مناهج التعليم، البرامج التعليمية، الطلاب، المرافق والأدوات التعليمية، بحيث ينبغي لكل عنصر أن يتميز ببعض الخصائص حتى يتصف بالجودة¹:

- أ- **جودة هيئة التدريس:** يقصد بها تأهيلها العلمي والسلوكي والثقافي، وخبراتها العلمية التي تتكامل بدورها مع تأهيلها العلمي.
- ب- **جودة الطلاب:** أي مدى تأهيلهم في مراحل ما قبل الجامعة عمليا وصحيا وثقافيا ونفسيا حتى يتمكنوا من استيعاب دقائق المعرفة.
- ج- **جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس:** ويقصد بذلك شمولها وعمقها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية، ومدى تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات العالمية وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة للطلاب.

¹ محمد أبو القاسم زكري، التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا (دراسة حالة كلية الاقتصاد فرع الجفارة)، مداخلة بالمؤتمر السنوي الخامس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول نظم الجودة وتطبيقها باستخدام أساليب تكنولوجية مبتكرة لضمان الجودة في التعليم، تونس 12 ديسمبر 2013، ص ص 6-7.

المطلب الثاني : معايير التعليم المحاسبي الدولية ومدى أهميتها

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى تعريف معايير التعليم المحاسبي الدولية في الفرع الأول، وتحديد أهميتها في الفرع الثاني

أولاً: تعريف معايير التعليم المحاسبي الدولية

تعرف معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES) على أنها هي: "عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة، حيث تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في التعليم المحاسبي، وللإشارة فإن هذا المجلس تابع للإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، ويمكن معرفة مدى الحاجة لمعايير دولية في التعليم المحاسبي من خلال الدور الذي يلعبه المحاسب المؤهل في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي، ووجودها يضمن بالضرورة مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل والتي تتمتع بالكفاءة الفنية والمهنية اللازمة¹.

ثانياً: أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية

تظهر أهمية وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي من خلال النقاط التالية:

- تخفيض الخلافات الدولية بشأن التأهيل وعمل المحاسب المهني.
- تسهيل التنقل العالمي للمحاسبين المهنيين.
- توفير معايير دولية يمكن الرجوع إليها لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية والتي تساعد بالضرورة في قياس كفاءة المخرجات.

¹ الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7، العدد 16، المملكة العربية السعودية، 2014، ص 118.

المطلب الثالث: محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية

تتمثل الجودة في التعليم المحاسبي في قدرته على إنتاج خريجين قادرين على مزاوله العمل المحاسبي بكفاءة وفعالية، بالإضافة إلى قدرتهم على تطوير معارفهم باستمرار، والتحلي بصفات الباحثين وأصحاب العمل في سوق متغيرة باستمرار.

ولقد وجدت معايير التعليم المحاسبي لتحقيق الجودة في هذا التعليم، بالتالي تطويره ومن ثمة تطوير مهنة المحاسبة، حيث أصدر (IAESB) مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي عدة معايير تعني بالتعليم المحاسبي للطلبة في مرحلة الدراسة ومرحلة ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل، وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

1- المعيار رقم 1 متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي (IAES1)

يهدف هذا المعيار إلى حماية المصلحة العامة عن طريق وضع متطلبات نزيهة ومناسبة للالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة، حيث تساعد الأفراد الذين يريدون الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة على اتخاذ قرارات مهنية مناسبة، ويصف هذا المعيار المبادئ التي يتعين استخدامها عند الصياغة والإبلاغ عن متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة وهذه المتطلبات هي التي تعطيها المعايير من المعيار رقم 2 إلى المعيار رقم 6 وهذا كما يلي:

- (IAES2) التطوير المهني الأولي - محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية.
- (IAES3) التطوير المهني الأولي - المهارات المهنية والتعليم العام.
- (IAES4) التطوير المهني الأولي - القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية.
- (IAES5) التطوير المهني الأولي - الخبرة العملية.
- (IAES6) التطوير المهني الأولي - تقييم الكفاءة المهنية.

بالإضافة إلى ذلك فإن المعيار (IAES 1) بين كل مما يلي:

- مواصفات وأسس الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة.
- شرط يقضي بعدم وجود عوائق زائدة أمام الالتحاق ببرامج تعليم مهنة المحاسبة.

- شرط يقضي بإتاحة المعلومات ذات الصلة لأفراد المجتمع، بحيث يمكن للأفراد الذين يريدون أن يصبحوا محاسبين بأن يقيموا فرصهم في تحقيق ذلك النجاح¹.

2- المعيار رقم 02: محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية (IAES2)

يصف هذا المعيار محتوى المعرفة لبرامج التعليم المحاسبي التي يحتاج الخريجون المرشحون إلى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين، أي أنه يحتوي على مجموعة من المساقات التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة ويمكن تقسيم هذه المساقات إلى 3 مجموعات.

تخص المجموعة الأولى المحاسبة والمالية وفروع المعرفة ذات العلاقة بها، وهي تمثل القاعدة النظرية والأساس الجوهري الفني الذي قد يمكّن الطالب إذا ما أحسن الدرس والاستيعاب من تنمية مهاراتهم المعرفية والإدراكية، وتنمية قدرته على التحليل والانتقاد والاستفسار والبحث لاكتشاف مواضع المعلومات اللازمة والحصول عليها وتنظيمها.

أما المجموعة الثانية فهي تخص المقاييس المتعلقة بالمعرفة التنظيمية وتحليل المخاطر والقدرة على التعرف على المشاكل وحلها، كما تكسبه القدرة على التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأفراد.

أما المجموعة الثالثة فهي خاصة بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها التي يجب على المحاسب معرفتها، فحسب هذا المعيار الدارس مطالب باكتساب القدرة على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في حل مشاكل الأعمال والمحاسبة².

¹ الاتحاد الدولي للمحاسبين، دليل الاتحاد الدولي للمحاسبين، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، السعودية، 2015، ص ص 109-112.

² محمد مطر وآخرون، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، جمعية المحاسبين الأردنيين، 9 و 10 أبريل 2015، الأردن، ص ص 6-9.

3- المعيار رقم 03: المهارات المهنية والتعليم العام (IAES3)

يصف هذا المعيار (IAES3) المهارات المهنية التي يتطلب من المحاسبين امتلاكها عند دخولهم بيئة العمل، وقد قام الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بتقسيم هذه المهارات إلى خمسة مجموعات وهي:

- المهارات الفكرية، وهي التي تمكن المحاسب المهني من التفكير المنطقي واتخاذ قرارات سليمة والتنبؤ والاستنتاج وحل المشاكل التي يواجهها في الواقع العملي، هذه المهارات غالباً ما تكون ناتجة عن التعليم العام الذي تلقاه المحاسب خلال دراسته.
- المهارات الفنية والعملية، وهي تساعد المحاسب في أداء عمله وفقاً لما هو مطلوب منه وبالشكل الذي يتفق مع الإطار المعمول به، وذلك من خلال الالتزام بالمهارات التشريعية والتنظيمية.
- المهارات الشخصية، وهي التي تكون متعلقة بشخصية المحاسب وسلوكه المهني، فتحسين هذه المهارات يؤدي إلى تحسين شخصية المحاسب، كما أن هذه المهارات تساعد في تنمية الجوانب الشخصية لدى المحاسب.
- مهارات التواصل والاتصال، وهي التي تساعد المحاسب على العمل مع الآخرين من أجل المصلحة العامة للمؤسسة، كما أن استقبال وإيصال المعلومات للغير يمكن من بيان الآراء وتحليلها وبالتالي اتخاذ القرارات بشكل فعال.
- المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، وهي تلك الخاصة بالتخطيط وإدارة المشاريع والموارد البشرية وتنظيم العمل والقيادة، وهذا ليصبح المحاسب دور مهم في عملية صناعة القرارات.

4- المعيار رقم 04: القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية (IAES4)

هدف المعيار (IAES4) إلى ضمان أن الأفراد المرشحين لعضوية الإتحاد الدولي للمحاسبين قد تزودوا بالأخلاقيات والقيم والمواقف المهنية ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنيين، حيث أسس الإتحاد الدولي للمحاسبين مدونة أخلاق دولية للمحاسبين المهنيين، وإن هذه القيم والأخلاقيات المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الإتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين الرامية إلى تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم، فيجب أن تبدأ عملية تنمية القيم والأخلاقيات المهنية

والمواقف بشكل مبكر في تعليم المحاسب، كما يجب على المحاسب أن يعتبر هذا الأمر كجزء من التعلم مدى الحياة، كما أن برامج التعليم تحتاج للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة إيجابية وتشاركية وهذا عن طريق اكتشاف الروابط بين السلوك الأخلاقي وفشل الشركات والاحتتيال.¹

ومن بين القيم الأخلاقية التي نص عليها المعيار (IAES4) نذكر منها: الأمانة، المصداقية، الشفافية، الموضوعية، السرية، النزاهة، الانضباط في العمل.... الخ.

5- المعيار رقم 05: متطلبات الخبرة العملية (IAES5)

ركز هذا المعيار على ضرورة وجود برامج التأهيل المسبق الخاصة بالمحاسبين المهنيين فحسب المعيار (IAES5) يتطلب على الأشخاص المرشحين ليكونوا محاسبين إكمال فترة ثلاث سنوات كحد أدنى من الخبرة العملية قبل تلقي المصادقة الكاملة، لأنه من المهم أن يتوفر لهؤلاء الأشخاص القدرة على تطبيق المعارف النظرية والفنية لحل المسائل العملية، بالإضافة إلى القدرة على تطوير المهارات، وركز المعيار بصفة خاصة على المهارات الإدارية والتنظيمية التي تتعلق بكل من التخطيط الاستراتيجي، إدارة المشاريع، إدارة الموارد واتخاذ القرارات، وكذا القدرة على التنظيم ونقل توجيهات المنظمة، والقيادة والقدرة على الحكم في ظل وجود التعارضات والمشاكل... الخ، فكل هذه المعارف حسب المعيار يتم تعلمها في فترة الخبرة العملية حيث ينص المعيار على ضرورة توظيف الطلاب في بيئة مناسبة وتحت قيادة مناسبة تضع أمامهم التحديات وتوفر لهم الفرصة لتطوير مهاراتهم المهنية، وبذلك تتاح لهم الفرصة للحصول على التدريب العملي وبالتالي اكتساب الخبرة العملية، لكن يجب أن يكون هذا التدريب تحت الإشراف المناسبة بقيادة مدرب ذو كفاءة وهذا للتأكد من أن تطبيق المتخرج للمهارات يتم بطريقة سليمة.

6- المعيار رقم 06: تقييم القدرات والكفاءة المهنية (IAES6)

يتعلق هذا المعيار بالكفاءات والقدرات المهنية، حيث ركز على التقييم النهائي للمتطلبات اللازمة من خريج المحاسبة المهني سواء للمعارف النظرية والعملية، حيث يتطلب هذا المعيار وجود عملية مناسبة لتقييم الكفاءة المهنية للخريج، وأحد العناصر المطلوبة لتلك العملية هو

¹ محمد مطر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 10.

إجراء اختبار نهائي تقوم بإدارته هيئة مهنية محاسبية أو الجهة التنظيمية المختصة، فهذه العملية تمكن من تقييم الكفاءة لدى الخريج لكنها عملية مكلفة ومعقدة، فهي تتطلب مشاركة عدد من الأشخاص المؤهلين ليكونوا ممتحنين ومراجعين ومصححين.

7- المعيار رقم 07: التطوير المهني المستمر- التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة (IAES7)

ينص هذا المعيار على أن المهارات والمعارف المطلوبة من المحاسبين المهنيين تتوسع وتتغير على نحو متسارع، لذلك فإن مسؤولية مؤسسات التعليم العالي تنتهي في الإعداد المهني للطالب وتوجيه تطبيق المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق، لتبدأ مسؤولية هيئات المحاسبية المهنية التي تقع على عاتقها مسؤولية التأكد من أن المحاسبين يواصلون باستمرار تطوير قدراتهم، والمحافظة عليها بما يمكنهم العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني، فالتطوير المهني المستمر حسب المعيار رقم 7 يعد خطوة للمحافظة على مصداقية المحاسبين، فالهدف من التطوير المهني المستمر هو رفع درجة الكفاءة المهنية للمحاسبين عن طريق الالتحاق ببرامج مناسبة للوفاء بمتطلبات التعليم المهني المستمر، ولكي تحقق هذه البرامج أهدافها ينبغي العمل بمبدأ التعاون بين الشركات والجامعات والمنظمات المهنية ذات العلاقة¹.

¹ عبد الله سليمان بن صالح، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، المؤتمر العربي واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، جامعة الدول العربية، العراق، 16 و 17 أبريل 2014، ص 34.

المبحث الثالث: المهارات اللازمة لسوق العمل وتحسين فاعلية التعليم المحاسبي وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر

ارتأينا أن نتطرق في هذا المبحث للمهارات اللازمة لسوق العمل وتحسين فاعليته وواقع التعليم المحاسبي في الجزائر

المطلب الأول: المهارات اللازمة لسوق العمل

تقع هذه المهارات وفقا لمعيار التعليم الدولي الثالث (IAES3) في خمسة مجموعات وهي المهارات الذهنية، المهارات الفنية والوظيفية، المهارات الشخصية، مهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم، ومهارات تنظيمية وإدارة أعمال.

أ-المهارات الذهنية

المهارات الذهنية هي المهارات التي تمكن الفرد من استخدام أنشطته الذهنية، من فهم، تفكير، تذكر، وكفاءة الاستخدام الأمثل، ويمكن تصنيف هذه المهارات في ستة مستويات لتأخذ الترتيب التصاعدي الآتي:

- المعرفة؛ الفهم؛ التطبيق؛ التحليل؛ التركيب؛ التقويم.

هذا ولقد بينت التجارب أن هناك فروقا فردية بين الأفراد، من حيث البنية الدماغية، التي تؤثر في مدى التمتع بالمستويات السابقة، ولكن يمكن اعتبار المحاسب متمتعا بالمهارات الذهنية إذا كان قادرا على¹:

- تحديد أماكن المعلومات الملائمة والحصول عليها سواء من الأفراد أم من المطبوعات أم من المصادر الالكترونية، وتنظيمها وفهمها ووضعها موضع التطبيق الأمثل.
- الاستفسار والبحث والتفكير التحليلي والانتقادي والمنطقي الذي يمكنه من إعلام الآخرين ما يجب أن يعرفوه، والقدرة على إقناعهم بالحجج والبراهين.
- التعرف على المشاكل الشائكة التي قد تنشأ في الظروف غير المألوفة وحلها، ويعتقد أن الحل المبتكر للمشكلة يتطلب المزج بين الخبرات التي لم يسبق ارتباطها ببعضها،

¹ عبد الله بن صالح ومحمد راتول، أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية دراسة حالة الجزائر- تونس - المغرب، مجلة دراسات، العدد 27، أ، جامعة الأغواط، سبتمبر 2016، ص 203.

فالتذكر يعد كافيا لحل المشكلات التقليدية بينما يعد الفهم ضروريا للتوصل إلى حل جديد للمشاكل الأكثر تعقيدا.

مما تقدم يتضح أن المحاسب في حاجة للمهارات الذهنية، بمستوياتها الستة، التي سبق ذكرها، كي يتمكن من حل المشكلات، وصناعة القرارات، وإصدار الأحكام الجيدة في الحالات التنظيمية المعقدة.

ب - مهارات فنية ووظيفية

هذه المهارات تمكن المحاسب من معرفة أصول المحاسبة، وخلق خلفية علمية تمكنه من حسن الأداء، ويمكن اعتبار المحاسب ماهرا فنيا ووظيفيا إذا امتلك القدرة على:

- استخدام تطبيقات الأعداد رياضيا ورقميا على عدة واجبات معرفية الاستخدام الأمثل، سواء في القياس، أم في التحليل المالي، أم في عملية صنع القرار، وما تتطوي عليه من عمليات الاختيار ما بين البدائل وتقويمها، واختيار البديل الأفضل وصولا إلى نمذجة القرارات وإجراء تحليلات المخاطرة، وكذلك القدرة على استخدام تطبيقات الأعداد على تقنية المعلومات.
- استخدام نظم تقنية المعلومات وأدواتها وتوظيفها في حل مشاكل الأعمال المحاسبية، إظهار الفهم لعمل هذه الأنظمة، والقدرة على التحقق من صحتها ودقتها، والقدرة على أن يكون ضمن فريق عمل هذه الأنظمة أو تقويمها، أو تصميمها، أو كلها جميعا.
- كتابة التقارير بالشكل والكيف الملائم فنيا ووظيفيا.
- الإلمام بالتشريعات القانونية والنظامية، والعمل وفقها¹.

¹ رندة عطية بوفارس، المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها، مذكرة ماجستير، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة، ليبيا، 2006، ص 20.

ج- المهارات الشخصية

- وهي مهارات مرتبطة باتجاهات وسلوك المحاسب، وتطوير هذه المهارات يمكن المحاسب من التعلم، وتهذيب سلوكه، وتغيير اتجاهاته، ويمكن اعتبار المحاسب ذا مهارات شخصية، إذا ما كان قادراً على:
- إدارة ذاته وتعني محاولة الفرد التعرف على حقيقته وحقيقة سلوكه في العمل، ويشمل ذلك تعلمه لكيفية التعامل مع أوجه القصور، ومواجهة المشكلات التنظيمية المحتملة، كما أنه يجب معرفة الوقت المناسب للانسحاب من الموقف المجهد، ومتى تدعوه الضرورة إلى مساعدة ومساندة الآخرين، الذين لهم نفس الظروف المجهد.
 - المبادرة والتأثير، والتعلم الذاتي أي أن لديه مهارة التعلم مدى الحياة التي تتيح له إمكانية جلب المعارف اللازمة لحل مشاكل العمل اليومية.
 - اختيار وتخصيص الأولويات في حدود الموارد المتاحة، مع القدرة على تنظيم العمل، بحيث يتم إنجازه قبل ضغط المواعيد الأخيرة.
 - تحفيز الآخرين وتوقع التغيير، والقدرة على التعامل معه.
 - مراعاة قيم وأخلاق ومواقف المهنة عند صنع القرار، كأن يتصف المحاسب بالسرية والأمانة فلا ينشر أسرار عملائه ولا يعطي رأياً مضللاً.
 - الحذر المهني وهذه المهارة تتطلب توفر عنصر الذكاء، فإذا لم يكن المحاسب ذكياً فقد تنطلي عليه الحيل حتى البسيطة منها¹.

د- مهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم

- وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب على العمل مع الآخرين من أجل الصالح العام للوحدة الاقتصادية، زد على ذلك استقبال وإيصال المعلومات للغير مع القدرة على بيان الآراء وتحليلها، وبالتالي اتخاذ القرارات على نحو فعال، وقد حددت هذه المهارات فيما يلي:
- القدرة على العمل مع الآخرين والتشاور معهم لمواجهة الصراعات وحلها.
 - القدرة على العمل في أماكن متعددة الثقافات.

¹ عيسى العزام وقاسم زريقات، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية وتوافقها مع متطلبات المعيار رقم 3 من معايير الدولية للتعليم المحاسبي، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد 17، العدد 2، جامعة الحرين، البحرين، 2014، ص 115.

- القدرة على عرض ومناقشة وجهات النظر والدفاع والتقارير عنها بفاعلية عبر وسائل الاتصال الرسمية وغير الرسمية.
- القدرة على التفاوض على حلول واتفاقات مقبولة في الأوضاع المهنية.
- القدرة على الإصغاء والكتابة بفاعلية بما في ذلك الحساسية للاختلافات الثقافية واللغوية.

هـ- المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال:

وهي تلك المهارات الخاصة بالتخطيط وإدارة كل من المشاريع والموارد البشرية وتنظيم العمل وحسن التمييز عند إصدار الأحكام المهنية، إذ إن دور المحاسب لا يقتصر على توفير البيانات ومعالجتها محاسبيا بل تعدى ذلك بكثير إذ أصبح المحاسب جزء مهم في عملية صناعة القرارات وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال بأنها تشتمل على الآتي:

- القدرة على القيام بعملية التخطيط الاستراتيجي.
- القدرة على إدارة المشاريع وإدارة الموارد البشرية واتخاذ القرارات.
- القدرة على تنظيم وتفويض المهام لتحفيز وتطوير الموارد البشرية.
- القدرة على امتلاك المهارات القيادية.
- القدرة على حسن التمييز عند إصدار الأحكام الشخصية¹.

المطلب الثاني: تحسين فاعلية التعليم المحاسبي

إن الحصول على محاسبين أكفاء محصنين بمهارات وكفاءات عالية لا يتأتى دون تحسين فاعلية التعليم المحاسبي، وذلك من خلال تحسين كفاءة عناصر ومكونات التعليم المحاسبي، والتي من أهمها المناهج الدراسية، طرق التدريس، سياسات القبول والتعيين... الخ.

1- المناهج والمقررات الدراسية

بسبب التغير السريع في تكنولوجيا المعلومات لا بد من تحديث المناهج الدراسية لمواكبة التطورات المتلاحقة في بيئة الأعمال، فوضع إستراتيجية فعالة لتطوير المناهج الدراسية يجب

¹ علي عبد الحسين هاني الزامل، مرجع سابق، ص 297.

أن يكون دوريا وبما يتفق مع احتياجات سوق العمل، لذلك فقد أحيطت مناهج ومقررات التعليم المحاسبي بكثير من الاهتمام البحثي لتحديد نقاط الضعف وأوجه القصور التي تشوبها، فهناك العديد من الانتقادات وأوجه التحسين في مناهج ومقررات التعليم المحاسبي، والتي تتفق على ضرورة التوجه نحو تدريب الطلاب على التفكير الخلاق، وكيفية استخدام المعلومات والمعرفة المحاسبية في اتخاذ مختلف القرارات، والتوسع في دراسة نماذج اتخاذ القرارات وكيفية اتخاذها، وضرورة تدعيم المقررات بأمثلة من الواقع العملي والحالات العملية، وكذلك الاهتمام بالبعد الدولي والعالمي في مناهج المحاسبة.

وبما أن المناهج الحالية لا توجه اهتماما كبيرا لكثير من المعاني الأخلاقية، عليه يجب أن يزداد اهتمام كافة مناهج المحاسبة والمراجعة بعدد من المعاني مثل القيم والأخلاق الضرورية لهم مثل الصدق والشفافية والأمانة والنزاهة، بالإضافة إلى ضرورة توفير مساحة كافية في مناهج التعليم المحاسبي لأثر التكنولوجيا على كل ما يحدث في دنيا الأعمال، مثل نظم التصميم والإنتاج باستخدام الحاسب والتجارة الالكترونية، كما أن مناهج المحاسبة يجب أن تتجه نحو التكامل أو الاندماج في مناهج أخرى لا غنى عنها لطالب المحاسبة مثل نظم المعلومات، التمويل، الإحصاء، الإدارة، الحاسوب، القانون، ... الخ.¹

2- طرق التدريس

إن الهدف الأساسي للتعليم المحاسبي يجب أن يكون تعليم الطلاب كيف يتعلموا بأنفسهم، ولذلك فإن برامج التعليم المحاسبي يجب أن لا تركز على إعداد الطلاب لكي يجتازوا الامتحانات (للحصول على شهادات مهنية)، بل يجب أن تركز على تعليم الطلبة المهارات والاستراتيجيات التي تساعدهم على التعليم بشكل فعال، وكيف يتم استخدام هذه الاستراتيجيات التعليمية الفعالة في الاستمرار في التعلم طوال حياتهم المهنية.

وفي هذا السياق يجب التأكيد على ضرورة استخدام طرق تدريس تؤكد على فهم واستيعاب الطلاب تنمية قدرات التفكير لديهم، وكيفية استخدام المعلومات في حل المشاكل، وكذلك يجب تصميم الاختبارات بحيث تقيس القدرات التحليلية والفكرية للطلاب، لأن الطرق

¹ محمد مفتاح الفطيمي، دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 2010، ص 10.

الحالية تركز فقط على الحفظ، كما أن نظم الامتحانات الحالية تقوم بصفة أساسية على استدعاء المعلومات، وكذلك اشتراك الطلاب في موضوعات الدراسة بالمناقشة وإعداد البحوث من مختلف المصادر والمراجع، وكذا ضرورة الاهتمام بتطوير وسائل خلاقية للتعليم مثل: تشجيع الطلاب على العمل في مجموعات إعطاء الواجبات للطلاب على حالات لشركات حقيقية، تحليل الحالات، العرض الشفوي للأفكار وتبادل الأدوار، إعطاء واجبات تكنولوجية، وكذلك دعوة المهنيين للمشاركة في تدريس وتحليل الأحداث الجارية في بيئة العمل¹.

3- سياسات القبول والتعيين

إن سياسات القبول والتعيين ترجع إلى الإجراءات والشروط التي بموجبها يتم قبول الطلبة للالتحاق بالبرامج التعليمية، وكذلك الشروط والإجراءات التي يتم بموجبها تعيين أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وبالتالي فإن تحسين نوعية هذه الشروط وضبطها يمكن أن يساهم في تحسين فاعلية التعليم المحاسبي من خلال جذب واستقطاب طلاب من ذوي الكفاءات والقدرات العالية على التعلم هذا من جهة، ومن جهة أخرى استقطاب أعضاء هيئة التدريس ذوي كفاءة ولديهم مهارات تدريس عالية.

4- البحوث العلمية

تعتبر البحوث العلمية من بين العوامل التي لها تأثير كبير في تطوير التعليم، وذلك من خلال تركيز البحوث الأكاديمية على المشاكل التي تواجه المشروعات الاقتصادية وإجراء البحوث العلمية على مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى إنتاج المعرفة في مجال تنسيق السياسات الاقتصادية والاستثمارات والتعاون مع الأسواق العالمية، وتجدر الإشارة إلى أنه خلال النصف الأخير من القرن العشرين، تطورت البحوث في مجال المحاسبة، فقد ارتبطت البحوث المحاسبية بالمشاكل التي تواجه التطبيق العملي، وفي هذا الصدد فقد اهتمت بعض الشركات وخاصة الكبيرة منها بالبحث العلمي وخصصت لذلك التمويل اللازم لتطوير عملياتها الإنتاجية إضافة إلى تطوير النظم المحاسبية بها، ولذلك يجب تبني سياسات واضحة

¹ محمد مفتاح الفطيمي، مرجع سابق، ص 11.

لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على إجراء البحوث العلمية على المشاكل التي تواجه الشركات في البيئة المحلية، وكذلك توفير المراجع العلمية.

5- استخدام التكنولوجيا

التقدم في التكنولوجيا يتطلب من المحاسبين امتلاك المهارات اللازمة للحصول على معلومات من مصادر مختلفة، واستخدام أجهزة الحاسوب كأداة لتحقيق الأعمال الأخرى ذات الصلة، فالطلاب ليسوا فقط بحاجة لتطوير مهارات الوصول إلى المعلومات، ولكن الأهم من ذلك، هو تحسين قدرتهم على الاستفادة القصوى من استخدام أجهزة الحاسوب وفهمهم للإنترنت بنجاح، إن استخدام التكنولوجيا في التعليم يساعد الطلاب على تعلم كيفية استخدام وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات لحل المشاكل في بيئة العمل ودراسة وتفهم نظم الرقابة¹.

المطلب الثالث: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر

تعمل المؤسسات التعليمية باستمرار على تطوير برامجها التعليمية لمواكبة متطلبات السوق وبما يتماشى مع معطيات العصر لتأهيل الخريجين وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل، فالتلازم بين التعليم والممارسة المهنية أمر غاية في الأهمية لتقدم المهن، والمحاسبة كغيرها من المهن تحتاج إلى مؤسسات تعليمية ترفع من مستوى التكوين والتعليم في مجال المحاسبة، من خلال منح المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق المهنية، وسيتم التطرق إلى واقع التعليم المحاسبي في الجزائر من خلال ما يلي²:

أولاً: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر:

في ظل الإصلاح المحاسبي في الجزائر شهد التعليم المحاسبي في الجزائر في بداية هذا الإصلاح جملة من النقائص، أهمها:

- القطيعة الموجودة بين الجامعة وبيئتها الخارجية على مختلف المستويات وخصوصاً المساهمة في إصلاح النظام المحاسبي.

¹ محمد مفتاح الفطيمي، مرجع سابق، ص 12.

² مقدم خالد وطلبة عادل، توجه الدراسات المحاسبية على مستوى رسائل الدكتوراه في الجامعة الجزائرية، الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 24 و 25 أكتوبر 2017، ص 11.

- الفجوة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية تؤثر سلبا على التعليم المحاسبي الجيد الذي يتطلب إجراء تربصات ودراسات ميدانية تسمح للطلبة بمعاينة مختلف العمليات المحاسبية؛
- عدم وجود برامج تعليمية موحدة طرق تدريس متجانسة في مختلف الجامعات الجزائرية لمواجهة المشاكل التي تعترض العملية التعليمية أثناء الفترة الانتقالية لتطبيق النظام المحاسبي المالي.
- عدم مساهمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تهيئة البيئة الجامعية وإجراء الدورات التكوينية للأساتذة الجامعيين، حول النظام المحاسبي المالي، وبالتالي المساهمة في تكوين نخبة ذات دراية ومعرفة دقيقة بالنظام ومؤهلة لتكوين الأطارات، وقد تطلب هذا الوضع من المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة في التعليم المحاسبي القيام بمجهودات حتى تتكيف مع المستجدات في ميدان المحاسبة، وتمكن من تلقين الطلبة وزيادة معارفهم حول المعايير المحاسبية الجديدة والإلمام بها.
- تدريس مقاييس في تخصص المحاسبة من طرف أساتذة جامعيين غير مختصين مما يؤثر سلبا على جودة تكوين الطلبة.
- يتم تدريس الإعلام الآلي بشكل نظري في ظل غياب الإمكانيات التي تتيح تفعيل الدروس التطبيقية وتعميمها، حيث أن خريجي الجامعة يجدون صعوبة كبيرة في التأقلم مع البرامج المحاسبية والأجهزة المستعملة من طرف المؤسسات الاقتصادية.
- عدم الاهتمام الكافي بتعليم اللغات الأجنبية (خاصة الانجليزية) والذي لا يتماشى مع الانفتاح الاقتصادي للجزائر، خصوصا وأن وظيفة الاتصال تعتبر من أهم الوظائف التي تقوم على استقبال المحاسب للبيانات وفهمها، وإرساله للمعلومات إلى مستخدميها¹.

ثانيا: جهود إصلاح التعليم المحاسبي:

في ضوء النقائص أنفة الذكر، يتطلب هذا الوضع من المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة في التعليم المحاسبي القيام بمجهودات مستمرة، حتى تتكيف مع المستجدات في ميدان المحاسبة، وتتمكن من تكوين وتعليم الطلبة وزيادة معارفهم حل معايير المحاسبية

¹ مقدم خالد وطلبة عادل، مرجع سابق، ص 12.

الجديدة والإمام بها، ويمكن إبراز هذه الجهود في النقاط التالية:

- عقد العديد من الملتقيات والندوات حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر في العديد من الجامعات الجزائرية.
- إصدار العديد من الكتب والمؤلفات في مجال المحاسبة المالية، والتي تتلاءم مع التغيرات الحاصلة في ميدان المحاسبة في الجزائر.
- الاهتمام وتشجيع فتح مخابر البحث في العلمي المهمة بموضوع المحاسبة، أو الميادين ذات الصلة على مستوى الجامعات؛ إضافة إلى العديد من مشاريع البحث في مجال المحاسبة في السنوات الأخيرة، خاصة بعد الاهتمام بدراسات ما بعد التدرج في ميدان المحاسبة، والتخصصات ذات الصلة على مستوى العديد من الجامعات الجزائرية¹.

¹ مقدم خالد وطلبة عادل، مرجع سابق، ص 12.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن للتعليم أهمية بارزة ودور أساسي في تكوين محاسبين يتمتعون بالخبرة والكفاءة اللازمة لدخول بيئة العمل، وهذا بالنظر إليه كنظام متكامل بكل مكوناته (مدخلات، عمليات تشغيلية، مخرجات، تغذية عكسية)، فالهدف الأساسي للتعليم هو تخريج أشخاص يتمتعون بالمستوى العالي من الكفاءة والمهارة، ويتضح ذلك من خلال الجهود الدولية لتحسين جودة التعليم المحاسبي من خلال إصدار معايير التعليم المحاسبي عن طريق (مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية)، حيث هذه تعتبر المعايير الإطار العام والمنهج العالمي للتعليم المحاسبي، فهي تسهم في الرفع من جودة التعليم المحاسبي وتطوير برامجته وتحسين فاعليته والقضاء على نقائصه، وبالتالي يتمكن من تخريج محاسبين أكفاء قادرين على الخوض في عالم الشغل و بالتالي الوفاء بمتطلبات بيئة العمل، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم ومعارفهم باستمرار.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية لموضوع البحث، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التطرق للإجابات التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية للموضوع والذي يشير إلى تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين، ولقد استخدمنا أسلوب العينة، وذلك لاختبار فرضيات الموضوع من خلال الاستبيان للمهنيين والأكاديميين، وهذا لأجل توضيح موضوع البحث، حيث خصص المبحث الأول للإطار المنهجي للدراسة والذي يتضمن في المطلب الأول بيانات الدراسة، أما المطلب الثاني خصص لقائمة الاستبيان ويفرد المطلب الثالث لمجتمع الدراسة، أما المبحث الثاني فنتطرق فيه إلى تحليل نتائج الدراسة والتي بدورها نقسمها إلى ثلاثة مطالب حيث نتطرق في المطلب الأول إلى الخصائص العامة للعينة والمطلب الثاني إلى اختبار ثبات وصدق العينة والتحليل الإحصائي الوصفي للاستبيان.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تقوم الدراسة الميدانية أساسا على دراسة وتحليل تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين.

المطلب الأول: بيانات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك تماشيا مع متطلبات البحث، باعتباره أنسب المناهج في دراسة الظاهرة محل البحث، وذلك لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق، وتتعلق بتقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر، وذلك من خلال استخدام قائمة الاستبيان، واعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

أولاً: البيانات الثانوية

وهي تمثل بيانات الجانب النظري، واعتمدت على مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات والإطلاع على الدراسات السابقة في مجال المحاسبة.

ثانياً: البيانات الأولية

هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع قوائم الاستبيان على عينة من مجتمع دراسي والتي تشمل مجموعة من الأسئلة اللازمة لحصر وتجميع البيانات ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج (Excel 2007) وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باسم "Statistique Package for Social Science" باختصار (SPSS) الإصدار الواحد والعشرون (21).

المطلب الثاني: قائمة الاستبيان

تناولنا في هذا المطلب كيفية إعداد الاستبيان، وهيكل الاستبيان وطرق معالجته.

أولاً: إعداد قائمة الاستبيان

استعنا في إعداد القائمة، على الكتب والمراجع والدوريات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة أو المشار له من حيث المنهج والطريقة، حيث أمكن الاستفادة من الخلفية النظرية في صياغة قائمة الاستقصاء، وقد راعى في إعدادها:

- أن تكون بسيطة وواضحة.

- أن تحتوي على أسئلة تمكن الفرد باختيار بديل من البدائل الممكنة.

وقد تم توزيع قائمة الاستبيان على أفراد العينة من خلال عدة جهات، الأمر الذي سهل إمكانية إرسال الاستمارات والحصول عليها في أقرب وقت ممكن وذلك باستعمال عدة طرق أهمها:

- الاتصال المباشر بأفراد العينة.

- استخدام البريد الإلكتروني لبعض أفراد العينة.

أما فيما يتعلق بأسئلة الاستبيان قد تم إعدادها على أسس مقياس ليكارت الخماسي (SCALE LIKERT) الذي يحتوي خمسة إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد

العينة حول المواضيع التي تم التطرق من خلال الاستبيان كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم: (1-2) مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبين

ثانيا: هيكل الاستبيان

أحتوى الاستبيان على سبعة وعشرون (27) سؤال توزعت على أربعة محاور رئيسية:

المحور الأول: يشمل البيانات الشخصية للعينة المدروسة متضمنة (06) أسئلة.

المحور الثاني: يضم أسئلة تتعلق بموضوع برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات وتشمل سبعة (07) أسئلة (من 7 إلى 14).

المحور الثالث: يضم أسئلة التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية وتشمل سبعة (07) أسئلة وهي (من الرقم 15 إلى 21).

المحور الرابع: يتضمن الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة وتشمل سبعة (07) أسئلة وهي أيضا مرقمة من (22 إلى 29).

جدول رقم (2-2) : محاور المجموعة الثانية وعدد فقرات كل محور.

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
01	المعلومات الشخصية	06
02	بموضوع برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات	07
03	التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية	07
04	الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة	07

المصدر: من إعداد الطالبين (بناء على بيانات الاستبيان)

ثالثا: معالجة الاستبيان

وهي عملية فرز وتحليل الإجابات التي تتضمنها استمارة الاستبيان وهذا تمهيدا لبناء قاعدة تحتوي على المعطيات المستخلصة من استمارات الاستبيان.

وبعد أن تم تحصيل عدد نهائي من الاستمارات، تم الاعتماد في عرض وتحليل المعطيات على برنامج (SPSS 21) لمعالجة المعطيات التي تكون في شكل جداول ليترجمها إلى معطيات ونتائج وكذا رسومات بيانية في شكل أعمدة أو دوائر، لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل للبيانات التي تم جمعها.

كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية من أجل توظيف البيانات التي تم جمعها لتحقيق أغراض الدراسة حيث تم الاعتماد على الأساليب التالية:

1- **الوسط الحسابي:** يتم استخدامه باعتباره أحد المؤشرات التي تساعد في قراءة وترتيب البنود والنتائج حسب أهميتها.

2- **الانحراف المعياري:** ويستعمل لمعرفة مدى تشتت القيم عن متوسطها الحسابي.

3- اختبار ألفا كرونباخ: وذلك للحكم على دقة القياس من خلال تحديد ثبات أداة القياس المتمثلة في الاستبانة، بطريقتين .

4- معامل الصدق: يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

5- اختبار T-test

المطلب الثالث: مجتمع الدراسة وحدوده

أولاً: مجتمع الدراسة

حددنا في اختبار مجتمع الدراسة أن يكون أفرادها من بين الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية والقدرة على التحكم فيما يتعلق بالمحاسبة.

وتتكون هذه العينة المختارة عشوائياً من مجتمع الدراسة من محاسبين ممارسين وأساتذة جامعيين في ولايتي المسيلة ووادي سوف، وقصدنا من تقسيم مجتمع الدراسة على النحو السابق لضمان اختيار العينة المختصة وذات المعرفة بموضوع الدراسة والحصول على نتائج أكثر دقة.

ثانياً: عينة الدراسة

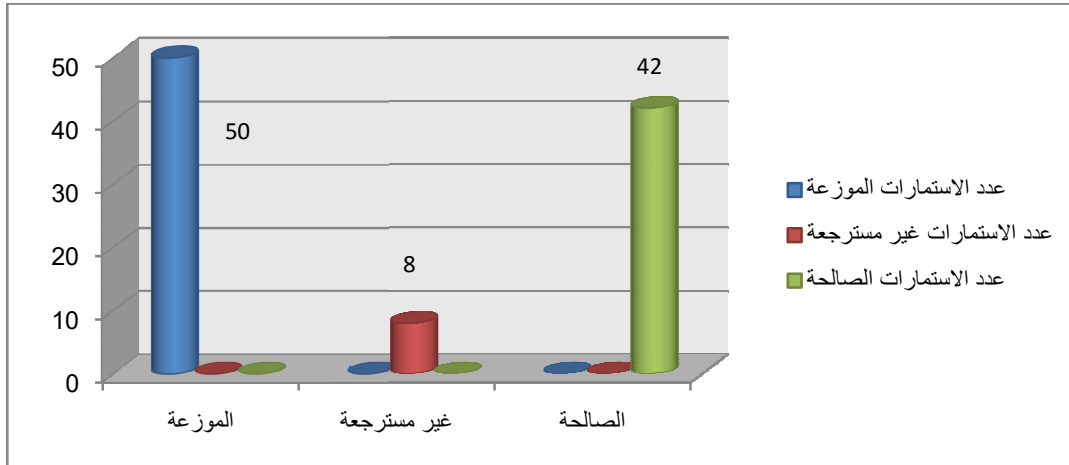
على غرار الدراسات التي تعتمد على الاستبيان فإنه لم يتم تحديد حجم عينة الدراسة مسبقاً، فقد تم توزيع 50 استمارة، وبعد عملية الفرز وجدنا انه استرد منها 42 استمارة صالحة والباقي غير مستوفية للشروط.

جدول رقم(2-3): الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان.

الاستبيان		البيان
النسبة	العدد	
100%	50	عدد الاستمارات الموزعة
16%	08	عدد الاستمارات غير المسترجعة
84%	42	عدد الاستمارات الصالحة

المصدر: من إعداد الطالبين (بناء على بيانات الاستبيان)

الشكل رقم (1-2) الإحصائية الخاصة باستثمارات الاستبيان



المصدر: من إعداد الطالبين (بناء على جدول أعلاه)

ثالثاً: حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة في ما يلي:

- **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة بالجزائر لدراسة دراسة وتحليل تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس والمحاسبين الممارسين ذوي الاختصاص.
- **الحدود الزمنية:** يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه من نوفمبر 2017 إلى ماي 2018.
- **الحدود البشرية:** تستند هذه الدراسة لأراء وإجابات الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة والحائزين على شهادة ليسانس فما فوق وشهادات أخرى في المحاسبة والتدقيق.
- **الحدود الموضوعية:** اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع المرتبطة أساسا المحاسبة ومخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر.

المبحث الثاني: تحليل نتاج الدراسة

بعد عملية الفرز وتفرغ الاستبيان تحصلنا على نتائج آراء أفراد العينة، سنحاول من خلال هذا المبحث تحليل المعلومات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية.

المطلب الأول: الخصائص العامة للعينة

تتمثل خصائص العينة فيما يلي:

أولاً: خصائص العينة من حيث متغير الجنس

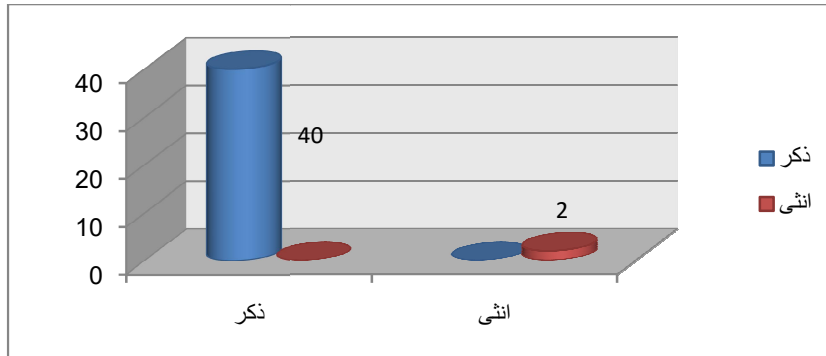
الجدول رقم (2-4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

البيان	التكرار	النسبة
ذكر	40	%95.2
انثى	02	%4.8
المجموع	42	%100

المصدر: من إعداد الطالبين (بناءً على مخرجات SPSS)

ويمكن تمثيل معطيات الجدول السابق كما يلي:

الشكل رقم (2-2) تمثيل عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين (بناءً على الجدول أعلاه).

من خلال الجدول يتضح لنا نسبة الذكر اكبر بكثير من نسبة الإناث حيث بلغت نسبتهم %95.2 بينما الإناث بنسبة %4.8، وهذا ما يدل على أن الإناث لا يميلون إلى اختيار تخصص المحاسبة كمهنة سواء عند الأكاديميين أو الممارسين، وهو ما يطرح علامة استفهام كبيرة لهذه الظاهرة المتمثلة في عزوف الإناث عن تخصص المحاسبة والتدقيق.

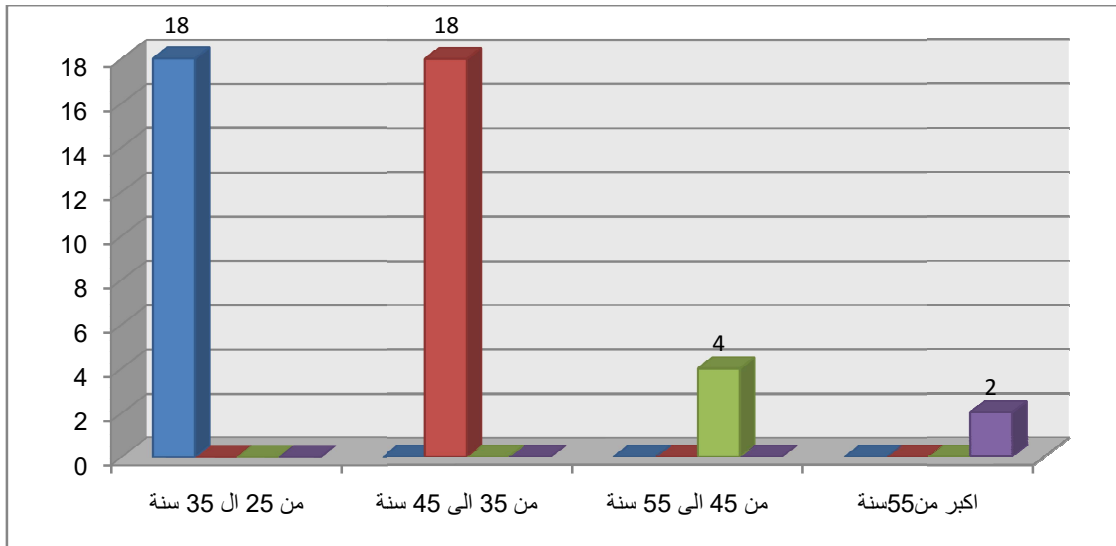
ثانيا: خصائص العينة من حيث الفئة العمرية

جدول رقم: (2-5) توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.

النسبة	العدد	الفئة العمرية
%42.9	18	من 25 إلى 35 سنة
%42.9	18	من 35 إلى 45 سنة
%9.5	4	من 45 إلى 55 سنة
%4.7	2	اكبر من 55 سنة
%100	42	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين (بناءا على مخرجات SPSS)

الشكل رقم: (2-3) تمثيل عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.



المصدر: من إعداد الطالبين (بناءا على الجدول أعلاه).

من خلال الجدول يتضح لنا توزيع النسب حسب العمر لعينة الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأكبر كانت لفئتي من 25 إلى 35 سنة و 35 إلى 45 سنة بنسبة %42.9 وتليها نسبة % 9.5 لفئة من 45 إلى 55 سنة وتليها نسبة %4.8 للفئة الأكبر من 55 سنة، وهذا يعني أن عينة الدراسة من الشباب تمثل النسبة العظمى.

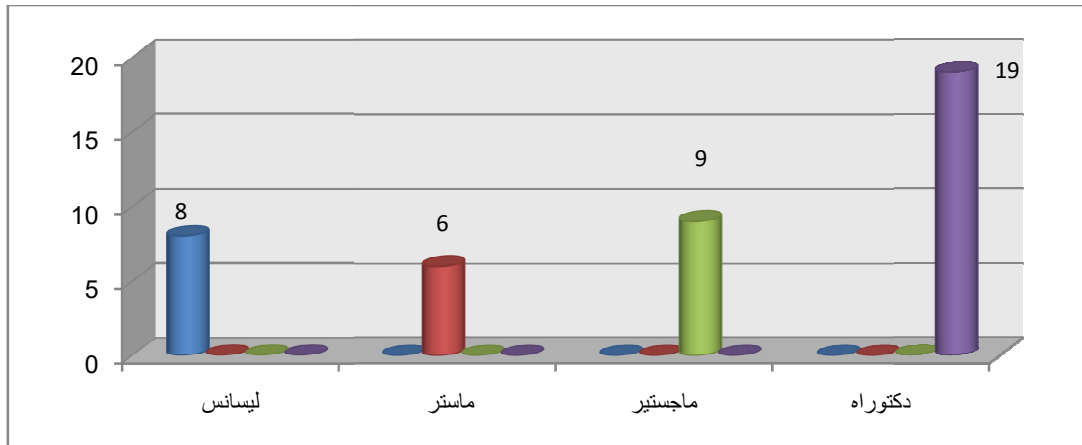
ثالثاً: خصائص العينة من حيث المؤهل العلمي

الجدول رقم (2-6): توزيع عينة الدراسة من ناحية المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
19.1%	8	ليسانس
14.3%	6	ماستر
21.4%	9	ماجستير
45.2%	19	دكتوراه
100%	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين (بناء على مخرجات SPSS)

الشكل رقم: (2-4) يمثل عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبين (بناء على الجدول أعلاه).

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتضح لنا توزيع النسب حسب المؤهل العلمي لأفراد العينة، حيث نجد أن غالبيتهم حاصلين على شهادة دكتوراه إن بلغ عددهم 19 بنسبة 45.2%، ثم تليها فئة الحاصلين على شهادة ماجستير البالغ عددهم 9 بنسبة 21.4%، وبعدها فئة الحاصلين على شهادات ليسانس والبالغ عددهم 8 بنسبة 19.1%، وفي الأخير الحاصلين على شهادة ماستر والبالغ عددهم 6 بنسبة 14.3%.

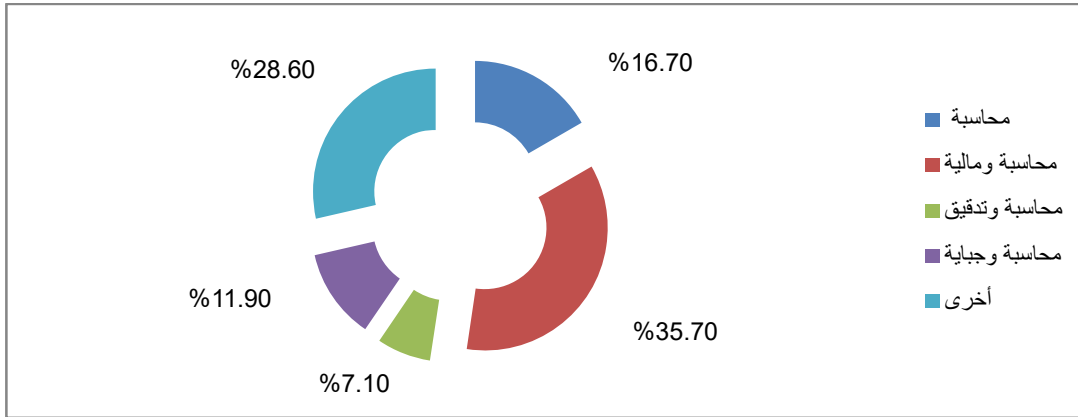
رابعاً: خصائص العينة من حيث التخصص العلمي

الجدول رقم (2-7): توزيع عينة الدراسة من ناحية التخصص

النسبة	العدد	التخصص
16.7%	7	محاسبة
35.7%	15	محاسبة ومالية
7.1%	3	محاسبة وتدقيق
11.9%	5	محاسبة وجباية
28.6%	12	أخرى
100%	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين. (بناء على مخرجات SPSS)

الشكل رقم: (2-5) يمثل عينة الدراسة حسب التخصص.



المصدر: من إعداد الطالبين (بناء على الجدول أعلاه).

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتضح لنا توزيع النسب حسب تخصص الأفراد العينة حيث نجد أن فئة محاسبة و مالية هي الأكبر والبالغ عددها 15 فرد بنسبة 35.7% وهذا أمر عادي ومتوقع، أما ما نسبته 28.6% فيمثل أصحاب الشهادات الأخرى بعدد 12 فرد، وما نسبته 16% يمثل تخصص محاسبة، تليها أصحاب تخصص المحاسبة والجباية بنسبة 11.9% وفي الأخير أصحاب شهادة محاسبة والتدقيق بـ 3 أفراد بنسبة 7.1%، ويتضح أن التخصصات الأخرى بنسبة 28.6% تعد نسبة مرتفعة جدا تعكس عدم سلامة الأمر لأنه كان من المتوقع أن تكون هذه النسبة متدنية، بل كان من المفروض أن يكون لتخصص المحاسبة النسبة الغالبة.

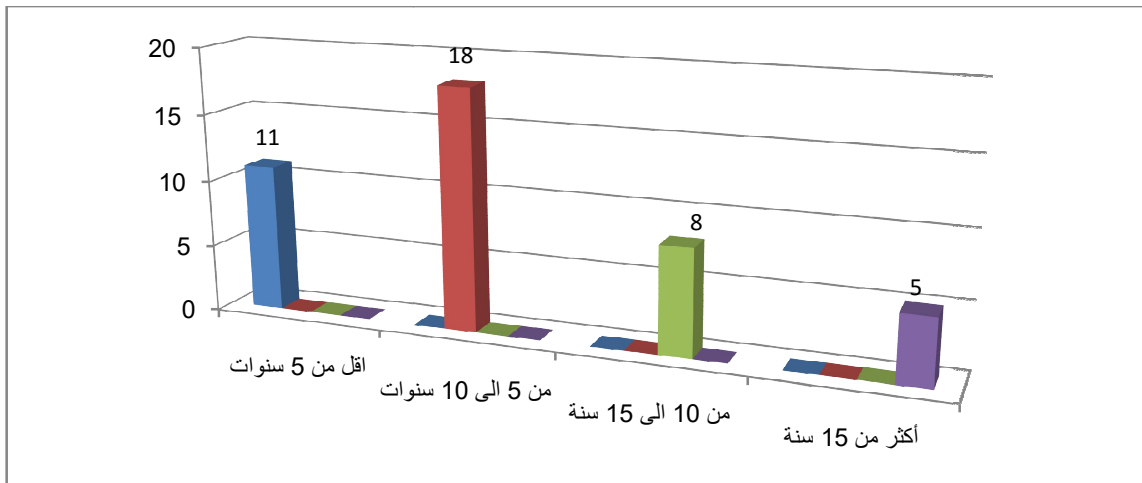
خامسا: خصائص العينة من حيث الخبرة المهنية

الجدول رقم (2-8): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

النسبة	العدد	السنوات
26.2%	11	أقل من 5 سنوات
42.9%	18	من 5 إلى 10 سنوات
19%	8	من 10 إلى 15 سنة
11.9%	5	أكثر من 15 سنوات
100%	42	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين (بناءا على مخرجات SPSS)

الشكل رقم (2-6): يمثل عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.



المصدر : من إعداد الطالبين (بناءا على الجدول أعلاه).

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتضح لنا توزيع النسب حسب الخبرة المهنية لأفراد العينة حيث نجد معظمهم من الفئة من 5 إلى 10 سنة بنسبة 42.9%، أما ما نسبته 26.2% فكان للفئة اقل من 5 سنة، وما نسبته 19% فكانت للفئة من 10 إلى 15 سنوات في الأخير ما نسبته 11.9% كانت لفئة أكثر من 15 سنة، ويدل هذا على عدم تمتع أفراد العينة بالخبرة المهنية الكافية إجمالاً.

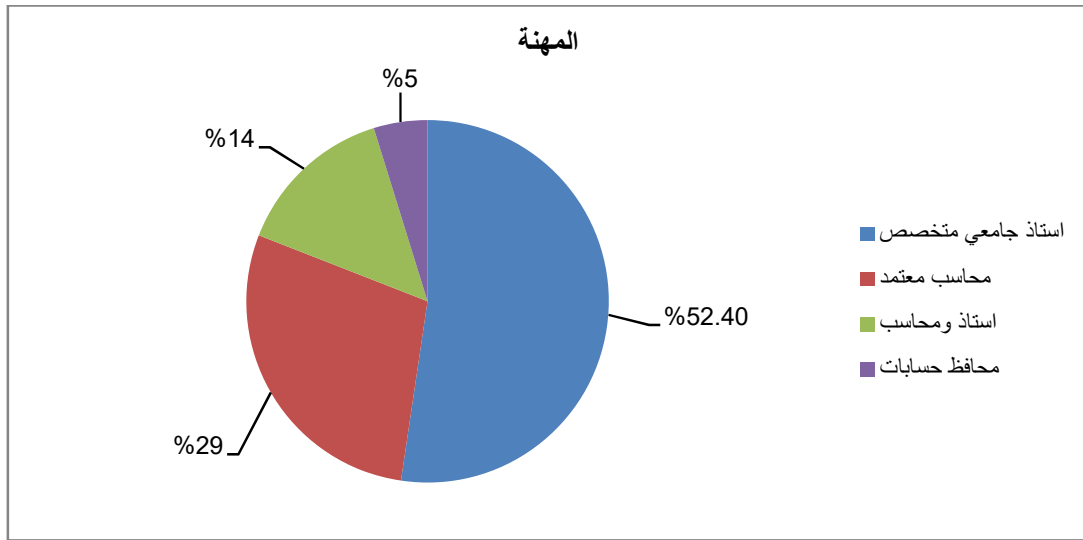
سادسا: خصائص العينة من حيث المهنة

الجدول رقم (2-9) توزيع عينة الدراسة حسب المهنة

النسبة	العدد	المهنة
%52.4	22	أستاذ جامعي
%28.6	12	محاسب معتمد
%14.2	6	أستاذ ومحاسب
4.8%	2	محافظ حسابات
%100	42	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين (بناء على مخرجات SPSS)

الشكل رقم (2-7): يمثل عينة الدراسة حسب المهنة.



المصدر : من إعداد الطالبين (بناء على الجدول أعلاه).

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتضح لنا توزيع النسب حسب المهنة لأفراد العينة حيث نجد أن فئة أستاذ جامعي هي الأكبر والبالغ عددها 22 أستاذ بنسبة 52.4%، أما ما نسبته 28.6% فيمثل محاسب معتمد والبالغ عددهم 12 محاسب، وما نسبة 14.2% تمثلت في أستاذ ومحاسب بـ 6 فرد، وكانت نسبة محافظي الحسابات 4.8%، وبلغ عددهم 2.

المطلب الثاني: اختبار ثبات وصدق العينة

أولاً: اختبار ثبات وصدق العينة طريقة ألفا-كرونباخ (Cronbach–Alpha)

يعرف معامل الثبات بأنه استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وقد استخدمنا معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمته تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات للواحد كان الثبات مرتفعاً وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً، أما معامل الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضياً الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول التالي يبين معاملات الثبات والصدق لمختلف محاور الدراسة:

✓ يعد ثبات الظاهرة المدروسة ضعيفاً إذا كانت النتيجة أقل من 60%.

✓ يعد ثبات الظاهرة المدروسة متوسطاً إذا كانت النتيجة محصورة بين 60% و 70%.

✓ يعد ثبات الظاهرة المدروسة جيداً إذا كانت النتيجة محصورة بين 70% و 80%.

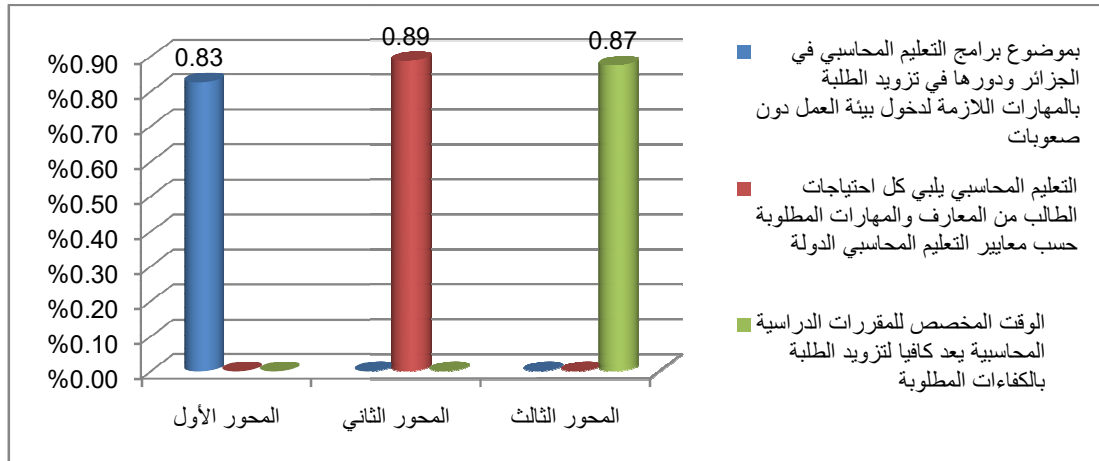
✓ يعد ثبات الظاهرة المدروسة ممتازاً إذا كانت النتيجة أكبر من 80%.

الجدول رقم (2-10): توزيع معامل ألفا كرونباخ ومعامل الصدق.

محاور الاستبيان	محتوى المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
المحور الأول	بموضوع برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات	07	0.827	0.909
المحور الثاني	التعليم المحاسبي يلي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية	07	0.887	0.941
المحور الثالث	الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافياً لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة	07	0.874	0.935
مجموع المحاور		21	0.951	0.975

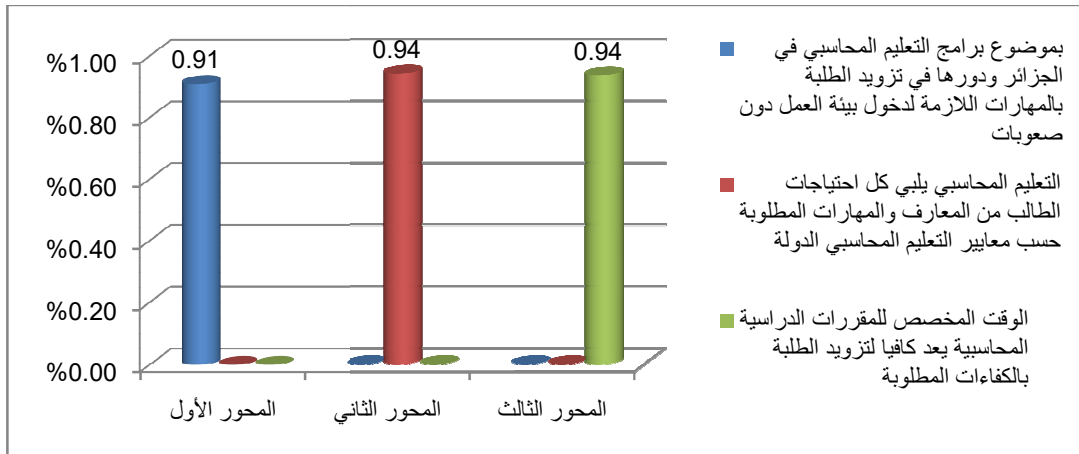
المصدر : من إعداد الطالبين (بناء على مخرجات SPSS)

الشكل رقم (2-8): توزيع معامل ثبات ألفا كرونباخ



المصدر : من إعداد الطلبة (بناء على الجدول أعلاه)

الشكل رقم (2-9): توزيع معامل الصدق



المصدر : من إعداد الطالبين (بناء على الجدول أعلاه)

يتضح من الجدول رقم (2-10) والشكلين البيانيين السابقين ما يلي:

لقد تراوحت جميع معاملات ألفا كرونباخ المحاور بين (0.827) و (0.887) وهي تقترب من الواحد الصحيح كما بلغت قيمة المعامل بالنسبة لجميع المحاور (0.951) وهو ما يعني بأن الاستبيان يتميز بالثبات.

لقد تراوحت معاملات الصدق المحاور بين (0.909) و (0.941) وهي تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة المعامل الصدق بالنسبة لجميع المحاور (0.975) مما يدل على أن محتوى الاستبيان يتميز بالصدق.

نستخلص مما سبق بأن النتائج المتوصل إليها سواء لمعامل الثبات أو معامل الصدق كلها كانت قريبة من الواحد الصحيح مما يعني أن الاستبيان يتميز بالثبات والصدق إذ نجده يعبر عن العينة في تمثيلها لمجتمع الدراسة.

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية

وفيها تجزأ أداة القياس إلى جزئين يشمل الجزء الأول على الفقرات الفردية الترتيب و يشمل الجزء الثاني على الفقرات الزوجية الترتيب، تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ونعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل قسم ويوضح الجدول التالي ثبات أداة القياس بطريقة التجزئة النصفية

الجدول رقم (2-11) توزيع معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية.

محتوى المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الثبات	محاور الاستبيان
برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات	07	0.510	0.675	المحور الأول
التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولة	07	0.886	0.940	المحور الثاني
الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافياً لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة	07	0.731	0.844	المحور الثالث

المصدر : من إعداد الطالبين (بناء على مخرجات SPSS)

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة ارتباط سبيرمان براون للتصحیح (Spearman Brown Coefficient)، لردود المستجوبين على جميع المحاور ذات قيمة أكبر من قيمة الحد الأدنى المقبول معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحیح (Spearman Brown Coefficient)

60%، حيث بلغت 70% وهذا يعني توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات، مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

المطلب الثالث: التحليل الإحصائي الوصفي للاستبيان

حتى تكون النتائج دقيقة وواضحة فقد تم حوصلة نتائج الاستبيان في جداول وبوبت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة في الاستبيان، تم حساب تكرارات الإجابات المختلفة وما تعلق بها من النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم ترتيب العبارات حسب وجهة نظر فئات العينة من المهنيين والأكاديميين اعتمادا على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي وحسب أقل قيمة للتشتت والذي يمثلها لانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي.

وباعتبار أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) مقياس ترتيبي، أما الأرقام التي تدخل في البرنامج الإحصائي تعبر عن الأوزان، وهي: (معارض بشدة = 1 معارض = 2، محايد = 3، موافق = 4، موافق بشدة = 5)، وبعد ذلك نقوم بحساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) عن طريق حساب طول الفئة أولا، وهي عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5، حيث يمثل الرقم 4 عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة) و 5 تمثل عدد الاختبارات وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفئة ويساوي 0.80 ويصبح التوزيع كما في الجدول التالي

الجدول رقم(2-12) مقياس تحديد الأهمية للمتوسط الحسابي.

الأهمية	الوسط الحسابي
غير موافق تماما	1 إلى أقل من 1.80
غير موافق	1.8 إلى أقل من 2.60
محايد	2.6 إلى أقل من 3.40
موافق	3.4 إلى أقل من 4.20
موافق بشدة	4.20 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبين

أولا :برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات

جدول رقم(2-13): نتائج آراء عينة الدراسة حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات

اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات.

المؤشرات الإحصائية		الاستجابات					العبارات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
1.326	3.26	6	7	6	16	7	الإطار العام للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد
1.383	3.19	8	5	7	15	7	أساليب التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال
1.308	3.60	5	4	5	17	11	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي
1.189	3.00	7	6	11	16	2	يعتمد في التعليم لطلبة المحاسبة على أساليب استخدام البرمجيات
1.404	3.07	8	7	9	10	8	برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة
1.064	2.55	3	25	5	6	3	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم ولوج الطلبة لعالم الشغل دون أن تواجههم صعوبات
1.127	3.40	2	9	7	18	6	تعتمد أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم الحاسبي الدولية
0.885	3.15	المتوسط العام حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات					

المصدر :من إعداد الطالبين

يظهر الجدول أعلاه أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة حول برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.15) والذي يقع بين (2.6) وأقل من (3.40) كما أن هذا المتوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات ليكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة محايد والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على ضرورة وجود هذه العناصر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.984) وهي نسبة تعتبر متوسطة.

وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي:

- 1- في الفقرة رقم (1) بلغ الوسط الحسابي (3.26 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة في إجاباتهم على أن الإطار العام للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد.
- 2- في الفقرة رقم (2) بلغ الوسط الحسابي (3.19 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة على أن أساليب التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال.
- 3- في الفقرة رقم (3) بلغ الوسط الحسابي (3.60 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي.
- 4- في الفقرة رقم (4) بلغ الوسط الحسابي (3.00 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة على أن يعتمد في التعليم طلبة المحاسبة على أساليب استخدام البرمجيات.

5- في الفقرة رقم (5) بلغ الوسط الحسابي ($3 < 3.07$) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة في إجاباتها على أن برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة.

6- في الفقرة رقم (6) بلغ الوسط الحسابي ($3 < 2.55$) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة غير موافقة في إجاباتها على أن التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم ولوج الطلبة لعالم الشغل دون أن تواجههم صعوبات.

7- في الفقرة رقم (7) بلغ الوسط الحسابي ($3 < 3.40$) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن تعتمد أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم الحاسبي الدولية.

ثانيا: التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية

جدول رقم (2-14): نتائج آراء عينة الدراسة حول التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات

المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية

المؤشرات الإحصائية		الاستجابات					العبارات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
10.83	3.60	1	8	6	19	8	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يلبي احتياجات الطالب من المعارف و المهارات
1.295	3.07	7	8	6	17	4	التعليم المحاسبي الجامعي في الجامعات الجزائرية يشمل مختلف أدوات وأساليب التعليم المحاسبي
1.363	3.40	5	8	4	15	10	تركيز مناهج التعليم المحاسبي على إلمام الطالب بأنظمة المحاسبة الالكترونية
1.440	3.02	10	6	5	15	6	توجيه برامج التعليم المحاسبي الجامعي إلى التطبيق العلمي أكثر منها إلى النظري
1.342	3.17	8	5	6	18	5	استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في التدريس
1.147	2.62	6	18	6	10	2	مواكبة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية للتطورات المتسارعة فيما يخص الجانب العملي
1.215	2.71	7	13	11	7	4	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يتماشى مع محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية
0.984	3.085	المتوسط العام حول التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية					

المصدر: من إعداد الطالبين

يظهر الجدول أعلاه أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بالتعليم المحاسبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.085) والذي يقع بين (2.60) وأقل من (3.40) كما أن هذا المتوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات ليكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة محايد والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على ضرورة وجود هذه العناصر وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.984) وهي نسبة تعتبر متوسطة.

وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه إجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي:

1- في الفقرة رقم (1) بلغ الوسط الحسابي (3.60 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يلبي احتياجات الطالب من المعارف و المهارات .

2- في الفقرة رقم (2) بلغ الوسط الحسابي (3.07 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة على أن التعليم المحاسبي الجامعي في الجامعات الجزائرية يشمل مختلف أدوات وأساليب التعليم المحاسبي.

3- في الفقرة رقم (3) بلغ الوسط الحسابي (3.40 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن تركيز مناهج التعليم المحاسبي على إمام الطالب بأنظمة المحاسبة الالكترونية.

4- في الفقرة رقم (4) بلغ الوسط الحسابي (3.02 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة على أن توجيه برامج التعليم المحاسبي الجامعي إلى التطبيق العلمي أكثر منها إلى النظري.

5- في الفقرة رقم (5) بلغ الوسط الحسابي (3.17 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة على أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في التدريس.

6- في الفقرة رقم (6) بلغ الوسط الحسابي ($2.62 < 3$) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة غير موافقة على أن مواكبة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية للتطورات المتسارعة فيما يخص الجانب العملي.

7- في الفقرة رقم (7) بلغ الوسط الحسابي ($2.71 < 3$) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يتماشى مع محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية.

ثالثا: الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة.

جدول رقم(2-15): نتائج آراء عينة الدراسة حول الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة.

المؤشرات الإحصائية		الاستجابات					العبارات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
1.445	3.36	8	4	5	15	10	الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كفي لتزويد الطلبة بالمقررات المسطرة من طرف هيئة التدريس
1.418	3.19	8	6	6	14	8	قلة الأساتذة المختصين في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية
1.373	3.33	7	5	5	17	8	عدم شعور الطلبة بالمسؤولية وابتعادهم عن الاعتماد عن أنفسهم فيما يتعلق بالدراسة
1.547	3.26	9	5	7	8	13	تحفيز الطلبة على حضور الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي تناقش مختلف المواضيع المتعلقة بالمحاسبة
1.493	3.33	9	4	3	16	10	الحجم الساعي المتاح لا يمكن الطالب من الإلمام بجوانب التعليم المحاسبي
1.324	2.62	10	13	6	9	4	التنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومختلف المؤسسات ومكاتب المحاسبة لتأهل الطلبة في الجانب العلمي
1.468	3.55	6	6	4	11	15	عدم تصميم مقررات دراسية متكاملة فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي يقلل من جودة التعليم
1.087	3.23	المتوسط العام حول الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة					

المصدر: من إعداد الطالبين

يظهر الجدول أعلاه إلى أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بأسس ممارسة مهنة محافظة الحسابات، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.23) والذي يقع بين (2.60) وأقل من (3.40) كما أن هذا المتوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات ليكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة محايد والتي تؤكد على عدم رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على ضرورة وجود هذه العناصر للوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام (1.087) وهي نسبة تعتبر متوسطة.

وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي:

1- في الفقرة رقم (1) بلغ الوسط الحسابي (3.36 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة تعتبر محايدة أو قريب من غير موافقة على أن الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كفي لتزويد الطلبة بالمقررات المسطرة من طرف هيئة التدريس.

2- في الفقرة رقم (2) بلغ الوسط الحسابي (3.19 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة على أن قلة الأساتذة المختصين في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية.

3- في الفقرة رقم (3) بلغ الوسط الحسابي (3.33 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن عدم شعور الطلبة بالمسؤولية وابتعادهم عن الاعتماد عن أنفسهم فيما يتعلق بالدراسة.

4- في الفقرة رقم (4) بلغ الوسط الحسابي (3.26 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة على أن تحفيز الطلبة على حضور الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي تناقش مختلف المواضيع المتعلقة بالمحاسبة.

5- في الفقرة رقم (5) بلغ الوسط الحسابي (3.33 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة محايدة أو غير موافقة على أن الحجم الساعي المتاح لا يمكن للطالب من الإلمام بجوانب التعليم المحاسبي.

6- في الفقرة رقم (6) بلغ الوسط الحسابي (2.62 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة غير موافقة على أن التنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومختلف المؤسسات ومكاتب المحاسبة لتأهل الطلبة في الجانب العلمي.

7- في الفقرة رقم (7) بلغ الوسط الحسابي (3.55 < 3) مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة توافق على أن عدم تصميم مقررات دراسية متكاملة فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي يقلل من جودة التعليم.

ثانيا: التحليل عن طريق اختبار ستيودنت (T-test)

بعدها قمنا بعرض النتائج الوصفية لقائمة الاستبيان،اعتمدنا على اختيار " T " للعينة البسيطة (One Sample T text) عند مستوى دلالة 5% وذلك للتأكد من الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة الموضحة من خلال أسئلة استمارة الاستبيان.

وكانت قاعدة القرار المتبعة كما يلي: قبول الفرضية العدمية إذا كانت $\text{Sig.}(\alpha) < 5\%$ ، رفض الفرضية العدمية إذا كانت $\text{Sig.}(\alpha) > 5\%$

1- النتائج الإحصائية للدراسة الخاصة بالمحور الأول

الجدول رقم (2- 16) يوضح اختبار " T " للعينة البسيطة المتعلقة ببرامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	العبارات
نقبل الفرضية H0	0.208	41	1.280	الإطار العام للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد
نقبل الفرضية H0	0.337	41	0.892	قلة الأساتذة المختصين في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية
نقبل الفرضية H1	0.005	41	2.950	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي
نقبل الفرضية H0	1.000	41	0.000	يعتمد في التعليم طلبة المحاسبة على أساليب استخدام البرمجيات
نقبل الفرضية H0	0.743	41	0.330	برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة
نقبل الفرضية H1	0.009	41	2.750	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم ولوج الطلبة لعالم الشغل دون أن تواجههم صعوبات
نقبل الفرضية H1	0.025	41	2.327	تعتمد أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم الحاسبي الدولية
نقبل الفرضية H0	0.269	41	1.120	جميع الفقرات

المصدر: من إعداد الطالبين

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يبين آراء أفراد العينة في المحور الأول حول "برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات" من خلال الاتجاه العام بلغت قيمة T المحسوبة 1.120 ومستوى دلالة 0.269 هي أكبر من 0.005 في هذه الحالة نقبل الفرضية H0 ونرفض H1. H0 = لا تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

H1= تساهم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

2- النتائج الإحصائية للدراسة الخاصة بالمحور الثاني

الجدول رقم (2- 17) يوضح اختبار " T " للعينة البسيطة المتعلقة التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	العبارات
نقبل الفرضية H1	0.001	41	3.561	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يلبي احتياجات الطالب من المعارف و المهارات
نقبل الفرضية H0	0.723	41	0.357	التعليم المحاسبي الجامعي في الجامعات الجزائرية يشمل مختلف أدوات وأساليب التعليم المحاسبي
نقبل الفرضية H0	0.061	41	1.925	تركيز مناهج التعليم المحاسبي على إلمام الطالب بأنظمة المحاسبة الالكترونية
نقبل الفرضية H0	0.915	41	0.107	توجيه برامج التعليم المحاسبي الجامعي إلى التطبيق العلمي أكثر منها إلى النظري
نقبل الفرضية H0	0.426	41	0.805	استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في التدريس
نقبل الفرضية H0	0.37	41	2.153	مواكبة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية للتطورات المتسارعة فيما يخص الجانب العملي
نقبل الفرضية H0	0.135	41	1.523	التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يتماشى مع محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية
نقبل الفرضية H0	0.578	41	0.560	مجموع الفقرات

المصدر: من إعداد الطالبين

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يبين آراء أفراد العينة في المحور الأول حول "التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية" من خلال الاتجاه العام بلغت قيمة T المحسوبة 0.560 ومستوى دلالة 0.578 هي اكبر من 0.005 في هذه الحالة نقبل الفرضية H0 ونرفض H1.

$H_0 =$ لا يلبي التعليم المحاسبي احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة

حسب المعايير التعليم المحاسبي الدولية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

$H_1 =$ يلبي التعليم المحاسبي احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب

المعايير التعليم المحاسبي الدولية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

3- النتائج الإحصائية للدراسة الخاصة بالمحور الثالث

الجدول رقم (2- 18) يوضح اختبار " T " للعينة البسيطة الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية

يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	العبارات
نقل الفرضية H0	0.117	41	1.601	الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كفي لتزويد الطلبة بالمقررات المسطرة من طرف هيئة التدريس
نقل الفرضية H0	0.389	41	0.870	قلة الأساتذة المختصين في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية
نقل الفرضية H0	0.123	41	1.573	عدم شعور الطلبة بالمسؤولية وابتعادهم عن الاعتماد عن أنفسهم فيما يتعلق بالدراسة
نقل الفرضية H0	0.279	41	1.097	تحفيز الطلبة على حضور الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي تناقش مختلف المواضيع المتعلقة بالمحاسبة
نقل الفرضية H0	0.155	41	1.447	الحجم الساعي المتاح لا يمكن الطالب من الإلمام بجوانب التعليم المحاسبي
نقل الفرضية H0	0.069	41	1.864	التنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومختلف المؤسسات ومكاتب المحاسبة لتأهل الطلبة في الجانب العلمي
نقل الفرضية H1	0.020	41	2.417	عدم تصميم مقررات دراسية متكاملة فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي يقلل من جودة التعليم
نقل الفرضية H0	0.169	41	1.400	مجموع الفقرات

المصدر: من إعداد الطالبين

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يبين آراء أفراد العينة في المحور الأول حول

"الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة "

من خلال الاتجاه العام بلغة قيمة T المحسوبة 1.400 ومستوى دلالة 0.169 هي أكبر من 0.005 في هذه الحالة نقبل الفرضية H_0 ونرفض H_1 أي أن الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد غير كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة.

H_0 = الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية لا يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

H_1 = الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا إبراز تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر، حيث قمنا بدراسة ميدانية من خلال التقرب المباشر من أصحاب العلاقة بهذا الموضوع، وهذا عن طريق استبيان يحتوي على العديد من الأسئلة حول حالة التعليم المحاسبي في الجزائر والأساليب التي يعتمد عليها، ومدى قدرة هذا التعليم على الوفاء بمتطلبات سوق العمل، ومدى اعتماده على معايير التعليم المحاسبي الدولية، إضافة إلى تقييم مخرجات هذا التعليم في الجامعات الجزائرية، وقمنا بتبويب البيانات المتحصل عليها باستعمال برنامج (spss) لمعالجة المعطيات، وبعدها قمنا بتحليل البيانات على أساساً لإحصائيات المتحصل عليها للخروج بنتائج حول الموضوع.

حيث كانت نتائج هذه الدراسة حسب اتفاق أفراد العينة كما يلي:

- التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مقبول، إلا أن هناك مجموعة من النقائص موجودة في أقسام المحاسبة منها الاعتماد على أسلوب التلقين أكثر من التعليم الذاتي، والاعتماد على النظري أكثر من التدريس في الواقع العملي (التطبيقي)، إضافة إلى عدم الاعتماد بصورة كبيرة على التكنولوجيا.
- التعليم المحاسبي غير قادر على تلبية كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي.
- الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد غير كافي لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة.
- هناك عدة عراقيل يواجهها التعليم المحاسبي في الجزائر، وتعتبر سبب رئيسي لانخفاض جودة مخرجات هذا التعليم، لذا فيجب أخذها بعين الاعتبار ومحاولة معالجتها للرفع من كفاءة خريجي أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية.

الختامة

إن التطورات الحاصلة في مختلف المجالات، خاصة في مجال المحاسبة وكذا الانفتاح الدولي في ظل العولمة، انعكست على مختلف الدول بالعديد من المتطلبات والتحديات، كالدول العربية والجزائر بصفة خاصة حيث أصبحت مطالبة بإعادة هيكلة العديد من القطاعات، والتخطيط لمواكبة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات ومن هذه التحديات التي تواجهها الجزائر ضرورة مواكبة التغيرات الدولية الحاصلة في مجال المحاسبة وبالأخص التعليم المحاسبي، عن طريق إعادة النظر في الضوابط التي تحكم مهنة المحاسبة في الجزائر، ويكون ذلك من خلال تطبيق المعايير الدولية المتعلقة بالمحاسبة، كتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية وهذا لتحسين جودة مخرجات التعليم المحاسبي وزيادة كفاءتها، وكذا يجب توفر الهيئات المهنية القادرة على تأهيل المحاسبين وفق هذه المعايير ووفق المنهج الدولي مع ضمان الاستمرارية في توفير التأهيل اللازم وفق التطورات الحاصلة على الصعيد الدولي.

وعلى هذا الأساس حاولنا من خلال هذه المذكرة دراسة جانب من الجوانب المتعلقة بتطوير مهنة المحاسبة في الجزائر، وهو جانب التعليم المحاسبي ومخرجاته.

ومن خلال دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع المدروس تم التوصل إلى النتائج

التالية:

1- النتائج

- التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد لكنه يحتوي على بعض النقائص التي لا يستهان بها ويجب معالجتها.
- التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي، الذي يدل على قصور في مناهج التعليم المحاسبي وذلك لاعتماده على الطرق التقليدية في التدريس، كما يغلب على هذا التعليم الجانب النظري أكثر من الممارسة العملية، مما يؤدي إلى وجود فجوة المهارات الخاصة بالطلبة بين ما يدرس وما هو موجود في بيئة العمل.

- تلقين الطلبة أقسام المحاسبة أساليب استخدام البرمجيات أمر لا بد من وجوده في الجامعات الجزائرية، وهذا باعتبار أنه لا يمكن للمحاسب أن يستغني عنها في عمله، كما يمكن اعتبارها خطوة أولية لتبني الطرق الحديثة في التدريس.
- التعليم المحاسبي في الجزائر لا يستطيع تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات، وذلك لاقتصاره على الجوانب النظرية والافتقار للتدريب الميداني الذي يعمل على تزويد الطالب بمختلف المهارات والخبرات الكافية للوفاء بمتطلبات سوق العمل، وكذا عدم وجود برنامج محاسبي يضمن التدريب الجيد للطالب بالتعاون مع مكاتب المحاسبة والمؤسسات الاقتصادية.
- أهمية مسايرة التعليم المحاسبي في الجزائر للتطورات المهنية الدولية، من خلال تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية التي تساعد على تطوير مناهج التعليم المحاسبي مما ينعكس بإعداد مؤهلات محاسبية ذات كفاءة لممارسة مهنة المحاسبة.
- وجود بعض العوائق تقف في وجه التعليم المحاسبي وكذا التدريس وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية ومنها الحجم الساعي المبرمج لدراسة مختلف المقاييس، وعدم اعتماد الطلبة على التعليم الذاتي، وكذا قلة الأساتذة المختصين في مجال المحاسبة.

2- نتائج اختبار الفرضيات

بالرجوع إلى فرضيات الدراسة، وبالاعتماد على النتائج المتوصل إليها من تحليل الاستبيان نجد ما يلي:

بالنسبة للفرضية الأولى، التي تنص على "برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات"، توصلنا إلى عدم الاتفاق على مضمون الفرضية، وذلك لان هناك فرق كبير بين ما يدرس للطالب وما هو موجود في بيئة العمل، إضافة إلى عدم تمتع خريجي التعليم المحاسبي بالكفاءة اللازمة لدخول بيئة العمل، ويرجع ذلك لغياب التدريب العملي خلال الفترة الدراسية، وبالتالي فبرامج التعليم المحاسبي غير قادرة على تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل دون صعوبات، وبالتالي الفرضية غير محققة.

بالنسبة للفرضية الثانية، والتي تنص على " التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية"، تم التوصل إلى عدم الاتفاق على مضمون الفرضية، حيث أن هناك فجوة كبيرة بين ما يدرس للطلاب وما هو موجود في الواقع العملي بسبب عدم وجود فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية، وبالتالي الاعتماد على النظري أكثر من التطبيقي، بينما معايير التعليم المحاسبي الدولية تسعى أساساً إلى تحقيق توافق بين ما يدرس للطلاب وما هو موجود في الواقع العملي، وبالتالي فإن التعليم المحاسبي لا يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية، وبالتالي الفرضية غير محققة.

بالنسبة للفرضية الثالثة، والتي تنص على "الوقت المخصص للمقررات الدراسية يعد كافياً لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة"، تم التوصل إلى عدم الاتفاق على مضمون الفرضية، وذلك لأن الحجم الساعي المتاح لدراسة المقررات المحاسبية والإمام بمختلف جوانب التعليم المحاسبي ودراسة معايير الدولية لا يعد كافياً، إضافة إلى ذلك قلة الأساتذة المختصين في مجال المحاسبة، وبالتالي فالوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية لا يعد كافياً لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة، وبالتالي الفرضية غير محققة.

3- الاقتراحات

من خلال هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح ما يلي:

- أهمية تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، وهذا من خلال تطوير مناهج التعليم في أقسام المحاسبة للمساهمة في تطوير المهنة، وذلك بوضع إطار استراتيجي لهذا التطوير يأخذ بعين الاعتبار تحديد أهداف التعليم المحاسبي وربط هذه الأهداف بمتطلبات ممارسة المهنة.
- أهمية الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس، وتشجيعهم على تنمية قدراتهم في البحث والتدريس، وكذا تطوير الخطط والبرامج واستخدام الأسلوب الحديث في التعليم المحاسبي.

- ضرورة الاهتمام بملف التدريس لكل المقييس، باعتباره وسيلة لتقييم أعضاء هيئة التدريس وإعطائهم الفرصة للتعرف على طرق تحسين أدائهم التدريسي، ويتضمن ذلك تقييمهم من طرف الأساتذة الآخرين.
- تحسيس الطلبة بضرورة التعليم المستمر لزيادة مهاراتهم ومواكبة التطورات الحديثة.
- التنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات ومختلف ممارسي مهنة المحاسبة، واستطلاع آراء المهنيين حول احتياجات الممارسة العملية، ومدى وفاء برامج التعليم بهذه المتطلبات.
- ضرورة إدراج مقاييس أخلاقيات المهنة ضمن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.
- تحفيز الطلبة على حضور الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي تناقش مختلف المواضيع المتعلقة بالمحاسبة.

4- أفاق الدراسة

- إن هذه الدراسة تعتبر بداية لمواضيع ودراسات أخرى نذكر منها:
- آثار استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي في زيادة كفاءة مخرجات هذا التعليم.
 - مسببات انخفاض جودة مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر في ظل التطورات المهنية الدولية الحاصلة.

قائمة المراجع

أولاً: المذكرات:

1. خيام محمد مدوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2014.

2. رندة عطية بوفارس، المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها، مذكرة ماجستير، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة، ليبيا، 2006

3. عماد أحمد جاسم، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مذكرة ماجستير محاسبة والتمويل، الجامعة الهاشمية، الأردن، 2015.

ثانياً: المجالات:

4. أحمد قنيع ومحمد عجلة، مساهمة التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 3، جامعة غرداية، الجزائر، 2016.

5. بلال أمجد محمد الصائغ، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 30، جامعة تكريت، اليمن، 2010.

6. زوينة بن فرج، واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 4، العدد 1، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2017.

7. زياد هاشم السقا و خليل إبراهيم الحمداني، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، جامعة الموصل، العراق، 2013.

8. علي عبد الحسين هاني الزامل، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 2، العدد 12، جامعة القادسية، العراق.
9. عمار درويش، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر، مجلة المالية والأسواق، المجلد 3، العدد 6، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، 2017.
10. عيسى العزام وقاسم زريقات، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية وتوافقها مع متطلبات المعيار رقم 3 من معايير الدولية للتعليم المحاسبي، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد 17، العدد 2، جامعة الحرين، البحرين، 2014.
11. الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7، العدد 16، المملكة العربية السعودية، 2014.
12. فتح الإله محمد أحمد محمد، مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة العمل، مجلة بنت الرضا، العدد 12، جامعة بنت الرضا، المملكة العربية السعودية، 2014.
13. ناظم شعلان، واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المثنى، العراق، 2015.

ثالثا: الملتقيات:

14. عبد الله بن صالح ومحمد راتول، أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية دراسة حالة الجزائر - تونس - المغرب، مجلة دراسات، العدد 27أ، جامعة الأغواط، سبتمبر 2016.
15. عبد الله سليمان بن صالح، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، المؤتمر العربي واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، جامعة الدول العربية، العراق، 16 و 17 أبريل 2014.

16. محمد أبو القاسم زكري، التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا (دراسة حالة كلية الاقتصاد فرع الجفارة)، مداخلة بالمؤتمر السنوي الخامس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول نظم الجودة وتطبيقها باستخدام أساليب تكنولوجية مبتكرة لضمان الجودة في التعليم، تونس 12 ديسمبر 2013.
17. محمد مطر وآخرون، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، مداخلة ضمن المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر، جمعية المحاسبين الأردنيين، 9 و10 أبريل 2015، الأردن.
18. محمد مفتاح الفطيمي، دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 2010.
19. مقدم خالد وطلبة عادل، توجه الدراسات المحاسبية على مستوى رسائل الدكتوراه في الجامعة الجزائرية، الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 24 و25 أكتوبر 2017.
20. منصور محمد لبرش، التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب، جامعة المرقب، 2013.
21. خالد قطناني، خالد عويس، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية، كلية الزهراء للبنات، جامعة مسقط، سلطنة عمان، 2009.
- رابعا: المطبوعات
22. الاتحاد الدولي للمحاسبين، دليل الاتحاد الدولي للمحاسبين، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، السعودية، 2015.

الملحق رقم 01

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

التخصص	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
مالية ومحاسبة	المسيلة	عريوة رشيد (أستاذ مساعد أ)
إستراتيجية	المسيلة	عمران عبد الحكيم (دكتوراه)
مالية ومحاسبة	المسيلة	رزقات بوبكر (أستاذ مساعد أ)

الملحق رقم 02

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

ماستر تخصص تدقيق و مراقبة التسيير

استبيان

سيدتي ، سيدي الفاضل (ة)

في إطار استكمال الحصول على شهادة الماستر أكاديمي في تخصص تدقيق و مراقبة التسيير إنجاز البحث الموسوم بعنوان "تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر هيئة التدريس و المحاسبين الممارسين"، نرجو التكرم بالإجابة على فقرات هذا الاستبيان الذي يمثل أحد الجوانب الهامة للبحث و يهدف إلى دراسة و تحليل آراء الأكاديميين و المهنيين حول كفاءة و فعالية مخرجات التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، نوجه عناية سيادتكم إلى أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

لذلك نرجو من سيادتكم التكرم بمساعدتنا والإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) ضمن الحالات المناسبة

***** تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير و الاحترام *****

السنة الجامعية 2017/2018

المحور الأول : بيانات عامة

1- الجنس

ذكر	أنثى

2- السن

من 25 الى 35 سنة	من 35 الى 45 سنة	من 45 الى 55 سنة	أكبر من 55 سنة

3- المؤهل العلمي

ليسانس	ماستر	ماجستير	دكتوراه

4- الخبرة المهنية

أقل من 5 سنوات	من 5 الى 10 سنوات	من 10 الى 15 سنة	أكثر من 15 سنة

5- التخصص

المحاسبة	المحاسبة و المالية	المحاسبة و التدقيق	المحاسبة و الجباية	التدقيق مراقبة التسيير	أخرى

6- الوظيفة

أستاذ جامعي	محاسب معتمد	أستاذ و محاسب	محافظ حسابات	خبير محاسبي

المحور الثاني:

أولا : برامج التعليم المحاسبي في الجزائر ودورها في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل
دون صعوبات

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					1-الإطار العام للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد
					2-أساليب التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال
					3-التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب التعليم الذاتي
					4-يعتمد في تعليم طلبة المحاسبة على أساليب استخدام البرمجيات
					5-برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات و الكفاءات المهنية المطلوبة
					6-التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم ولوج الطلبة لعالم الشغل دون أن تواجههم صعوبات
					7-تعتمد أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية

ثانيا : " التعليم المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف و المهارات المطلوبة حسب معايير
التعليم المحاسبي الدولية "

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					8-التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يلبي احتياجات الطالب من المعارف و المهارات
					9-التعليم المحاسبي الجامعي في الجامعات

				الجزائرية يشمل مختلف أدوات و أساليب التعليم المحاسبي
				10-تركيز مناهج التعليم المحاسبي على المام الطالب بأنظمة المحاسبة الالكترونية
				11-توجيه برامج التعليم المحاسبي الجامعي الى التطبيق العملي أكثر منها الى النظري
				12-استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في التدريس
				13-مواكبة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية للتطورات المتسارعة فيما يخص الجانب العملي
				14-التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يتماشى مع محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية

ثالثا: " الوقت المخصص للمقررات الدراسية المحاسبية يعد كافيا لتزويد الطلبة بالكفاءات المطلوبة "

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15-الوقت المخصص لدراسة المحاسبة كافي لتزويد الطلبة بالمقررات المسطرة من طرف هيئة التدريس					
16-قلة الأساتذة المختصين في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية					
17-عدم شعور الطلبة بالمسؤولية و ابتعادهم عن الاعتماد على أنفسهم فيما يتعلق بالدراسة					
18-تحفيز الطلبة على حضور الملتقيات و المؤتمرات العلمية التي تناقش مختلف المواضيع المتعلقة بالمحاسبة					

					19-الحجم الساعي المتاح لا يمكّن الطلاب من الإلمام بجوانب التعليم المحاسبي
					20-التنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومختلف المؤسسات ومكاتب المحاسبة لتأهيل الطلبة في الجانب العملي
					21-عدم تصميم مقررات دراسية متكاملة فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي يقلل من جودة التعليم

و أخيرا نشكركم على تكرمكم علينا بالإجابة على هذه الأسئلة و جزاكم الله عنا كل خير

إشراف الأستاذ: علي بحري

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

إعداد الطالبين :

- دغفل خالد

- نصيره بلال

الملحق رقم 03

مخرجات SPSS

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
من 25 ال 35 سنة	18	42.9	42.9	42.9
من 35 الى 45 سنة	18	42.9	42.9	85.7
Valid من 45 الى 55 سنة	4	9.5	9.5	95.2
ابر من 55 سنة	2	4.8	4.8	100.0
Total	42	100.0	100.0	

المؤهل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ليسانس	8	19.0	19.0	19.0
ماجستير	6	14.3	14.3	33.3
Valid ماجستير	9	21.4	21.4	54.8
دكتوراه	19	45.2	45.2	100.0
Total	42	100.0	100.0	

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
اقل من 5 سنوات	11	26.2	26.2	26.2
Valid من 5 الى 10 سنوات	18	42.9	42.9	69.0
من 10 الى 15 سنة	8	19.0	19.0	88.1

اكثر من 15 سنة	5	11.9	11.9	100.0
Total	42	100.0	100.0	

لتخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محاسبة	7	16.7	16.7	16.7
المحاسبة والمالية	15	35.7	35.7	52.4
المحاسبة والتدقيق	3	7.1	7.1	59.5
المحاسبة والجباية	5	11.9	11.9	71.4
اخرى	12	28.6	28.6	100.0
Total	42	100.0	100.0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
استاذ جامعي	22	52.4	52.4	52.4
محاسب معتمد	12	28.6	28.6	81.0
استاذ ومحاسب	6	14.3	14.3	95.2
محافظ حسابات	2	4.8	4.8	100.0
Total	42	100.0	100.0	

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاطار العام للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد	42	3.26	1.326	.205
اساليب التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال	42	3.19	1.383	.213
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على اسلوب التلقين اكثر من اعتماده على اسلوب التعليم الذاتي	42	3.60	1.308	.202

يعتمد في التعليم طلبية المحاسبة على اساليب استخدام البرمجيات	42	3.00	1.189	.184
برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة	42	3.07	1.404	.217
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم ولوج الطلبة لعالم الشغل دون ان تواجههم صعوبات	42	2.55	1.064	.164
تعتمد اقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم الحاسبي الدولية	42	3.40	1.127	.174
Aa	42	3.1531	.88536	.13661

One-Sample Test

	Test Value = 3				
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
الاطار العام للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد	1.280	41	.208	.262	-.15-
اساليب التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال	.892	41	.377	.190	-.24-
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على اسلوب التلقين اكثر من اعتماده على اسلوب التعليم الذاتي	2.950	41	.005	.595	.19
يعتمد في التعليم طلبية المحاسبة على اساليب استخدام البرمجيات	.000	41	1.000	.000	-.37-
برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة	.330	41	.743	.071	-.37-

التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم ولوج الطلبة لعالم الشغل دون ان تواجههم صعوبات	-2.756-	41	.009	-.452-	-.78-
تعتمد اقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم الحاسبي الدولية	2.327	41	.025	.405	.05
Aa	1.120	41	.269	.15306	-.1228-

One-Sample Test

	Test Value = 3
	95% Confidence Interval of the Difference
	Upper
الاطار العام للتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية جيد	.68
اساليب التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال	.62
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعتمد على اسلوب التلقين اكثر من اعتماده على اسلوب التعليم الذاتي	1.00
يعتمد في التعليم طلبية المحاسبة على اساليب استخدام البرمجيات	.37
برامج التعليم المحاسبي مصممة لتزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات المهنية المطلوبة	.51
التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يدعم ولوج الطلبة لعالم الشغل دون ان تواجههم صعوبات	-.12-
تعتمد اقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية على التدريس وفق معايير التعليم الحاسبي الدولية	.76
Aa	.4290

cale: ALL VARIABLES**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.827	7

Scale: ALL VARIABLES**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.887	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.874	7

Reliability Statistics

	Value	.963
	Part 1	
	N of Items	4 ^a
Cronbach's Alpha	Value	-.171 ^b
	Part 2	
	N of Items	3 ^c
	Total N of Items	7
Correlation Between Forms		.510
	Equal Length	.675
Spearman-Brown Coefficient	Unequal Length	.679
Guttman Split-Half Coefficient		.521

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.773
		N of Items	4 ^a
	Part 2	Value	.769
		N of Items	3 ^b
Total N of Items			7
Correlation Between Forms			.886
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.940
	Unequal Length		.941
Guttman Split-Half Coefficient			.922

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.945
		N of Items	4 ^a
	Part 2	Value	.276
		N of Items	3 ^b
Total N of Items			7
Correlation Between Forms			.731
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.844
	Unequal Length		.847
Guttman Split-Half Coefficient			.744

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.951	21

تمت بحمد الله

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر ومدى توافق التعليم المحاسبي مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، لذا فقد تم تسليط الضوء على هذه المعايير وإمكانية الاستفادة منها عند تصميم برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، للرفع من جودة مخرجات هذا التعليم، كما تم التركيز على الاحتياجات والمهارات اللازمة لسوق العمل، ومدى قدرة التعليم المحاسبي في الجزائر على الوفاء بهذه الاحتياجات، وكذا التطرق لتحسين فاعليته والرفع من كفاءة مخرجاته.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساهم في تصميم البرامج المحاسبية وتطويرها، وهذا ما يساعد على تحسين فاعلية التعليم المحاسبي وبالتالي تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، معايير التعليم المحاسبي الدولية، مخرجات التعليم المحاسبي.

Abstract:

The objective of this study is to assess the outcomes of accounting education in Algeria and the extent to which accounting education is compatible with the standards of international accounting education, Therefore, these standards have been highlighted and can be used in the design of accounting education programs in Algerian universities, To raise the quality of the outputs of this education; Emphasis was also placed on the needs and skills of the labor market, And the extent of accounting education in Algeria to meet these needs, As well as address to improve its effectiveness and improve the efficiency of its outputs.

This study concluded with a number of results, the most important of which are the standards of international accounting education Contribute to the design and development of accounting programs, This helps to improve the effectiveness of accounting education and thus the development of the accounting profession in Algeria.

key words: Accounting Education, International Accounting Standards, Accounting Education Outputs.